



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات تخصص: "تكنولوجيا وهندسة المعلومات"  
موسومة بـ:

المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات:

دراسة ميدانية في مكتبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت إشراف الأستاذ:

خنيوي عبد الرزاق

من إعداد الطالبتين:

❖ العربي هجيرة

❖ حري سمية

اللجنة المناقشة:

اللجنة المناقشة		
رئيسا	أستاذ محاضر جامعة تيارت	بن شهيدة محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر جامعة تيارت	خنيوي عبد الرزاق
مناقشا	أستاذة محاضرة جامعة تيارت	قشيدون حليلة

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

## شكر وتقدير

قال تعالى "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي  
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك

الصالحين "سورة النمل الآية 19

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا  
بمشيئته جل شأنه.

ولا يسعنا ونحن في هذا المقام إلا أن نتقدم بشكرنا وتقديرنا وعرفاننا وامتناننا إلى  
الأستاذ المشرف **خنيوي عبد الرزاق** الذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه  
وتوجيهاته لإنجاز هذا العمل.

ونشكر كل أساتذة قسم علم المكتبات

و نشكر السيدة بن فرحات سميرة

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين  
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:  
"أغلى شيء في الوجود أُمِّي إلى رفيق دربي وسندي في هذه الحياة أباي"  
أطال الله في عمرهما  
إلى إخوتي حفظهم الله  
إلى جميع أساتذتي  
إلى جميع زميلاتي وزملائي في مكتبة العلوم التطبيقية

هجيرة

## إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان وبالوالدين إحسانا

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى روح أمي الغالية

إلى الذي أنار دربي وعلمني ووجهني إلى درب العلم والمعرفة .....أبي العزيز

أطال الله في عمره وحفظه ورعاه.

كما أهدي هذا العمل إلى اخوتي وأخواتي

كما أسدي كذلك عملي هذا إلى جميع اصدقائي و صديقاتي وجميع زملائي في

العمل

إلى جميع من ساعدني لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد وأخص بالذكر السيدة

بن فرحات سميرة

سمية

## قائمة الجداول

- الجدول رقم (01) يوضح العدد الإجمالي للكتب (العناوين والنسخ ورقم التصنيف) ..... 72
- الجدول رقم: (02): يوضح العدد الإجمالي للرسائل ومذكرات للرسائل ومذكران التخرج.. 73
- الجدول رقم (03) يوضح الموارد البشرية بالمكتبة..... 73
- الجدول رقم: (04) يمثل الأجهزة والمعدات التكنولوجية بالمكتبة ..... 74
- الجدول رقم (05): عدد الردود على الإستیبان: 05/27 إلى 2021/06/10..... 75
- الجدول رقم (06) يوضح المستوى الدراسي..... 77
- الجدول رقم: (7) يمثل تخصصات الطلبة..... 78
- الجدول رقم (08): يمثل نتائج إمتلاك الطلبة لهواتف ذكية أم حواسيب ..... 80
- الجدول رقم: (9) يمثل نتائج إشتراك الكلية بشبكة الأنترنت ..... 81
- الجدول رقم: 10 يوضح تردد الطلبة على المكتبة..... 82
- الجدول رقم (11) يوضح توفر المكتبة على خدمات الكترونية ..... 83
- الجدول رقم (12) يوضح استخدام الطلبة للخدمات الالكترونية ..... 84
- الجدول رقم: (13) يوضح تقييم الطلبة للخدمات الالكترونية المكتبة..... 85
- الجدول رقم (14) يوضح طرق البحث عن المعلومات المعتمدة من طرف الطلبة ..... 86
- الجدول رقم (15) يوضح الطرق التي تسهل على الطلبة الوصول إلى المعلومة..... 87
- الجدول رقم 16 يمثل أسباب تفصيل الطلبة للطرق التقليدية..... 88

## قائمة الأشكال

- الشكل رقم (01) العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة..... 36
- الشكل رقم (02): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة..... 69
- الشكل رقم(03) عدد الردود على الاستبيان: من 05/27 إلى 2021/06/10..... 76
- الشكل رقم (04) يوضح النتائج حسب المستوى الدراسي ..... 77
- الشكل رقم(05): يوضح النائج حسب التخصص ..... 79
- الشكل رقم: (06)نسبة امتلاك الطلبة لهواتف الذكية أم حواسيب ..... 80
- الشكل رقم: (07) يوضح نسب استراك الطلبة بشبكة الانترنت ..... 81
- الشكل رقم: (08) يوضح نسب تردد الطلبة على المكتبة..... 82
- الشكل رقم (09) يوضح نسب توفر المكتبة على خدمات الكترونية..... 83
- الشكل رقم: (10) يوضح نسب استخدام الطلبة للخدمات الالكترونية ..... 84
- الشكل رقم: (11) يوضح نسب تقييم الطلبة للخدمات الالكترونية..... 85
- الشكل رقم: (12) يبين طرق الحث عن المعلومات المعتمدة من طرف الطلبة ..... 86
- الشكل رقم: (13) يوضح الطرق التي تسهل على الطلبة الوصول إلى المعلومة ..... 87
- الشكل رقم (14) يمثل نتائج الأسباب التي تجعل الطلبة يفضلون الطرق التقليدية ..... 88

## الإختصارات

ط 2	الطبعة الثانية
د ت	دون تاريخ
ص	الصفحة
د م	دون مكان
مج	مجلد
ع	عدد



# قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

6..... قائمة الجداول

7..... قائمة الأشكال

8..... الإختصارات

10..... قائمة المحتويات

أ..... مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

2..... أولاً: أساسيات موضوع الدراسة

2..... 1- إشكالية الدراسة

3..... 2- الفرضيات

3..... 3- أسباب اختيار الموضوع

4..... 4- أهمية الدراسة

4..... 5- أهداف الدراسة

4..... 6- الدراسات السابقة

7..... ثانياً: إجراءات الدراسة

7..... 2- حدود الدراسة

7..... 3- أدوات الدراسة

8..... 4- مجتمع الدراسة وعيناتها

9..... 5- صعوبات الدراسة

9..... 6- المصطلحات المستخدمة في الدراسة

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

تمهيد .....	11
أولاً: المكتبات الجامعية.....	11
1- تعريف المكتبة الجامعية .....	11
2- أهداف المكتبات الجامعية .....	13
3- أهمية المكتبات الجامعية .....	14
4-وظائف المكتبات الجامعية .....	15
5- خصائص المكتبات الجامعية .....	16
6- أنواع المكتبات الجامعية .....	18
ثانياً: خدمات المكتبات الجامعية .....	20
1- تعريف الخدمة المكتبية (Library service) : .....	20
2- متطلبات خدمات المكتبات الجامعية .....	21
3-العوامل المؤثرة في الخدمة المكتبية .....	22
4- أنواع خدمات المكتبات الجامعية .....	23
خلاصة الفصل.....	32

## الفصل الثاني: من المعلومات إلى مجتمعات المعلومات

تمهيد .....	34
أولاً: المعلومات.....	34
1-مفهوم المعلومات:.....	34

- 2- خصائص المعلومات ..... 37
- ثانيا: مجتمع المعلومات ..... 41
- 1- مفهوم مجتمع المعلومات ..... 41
- 2- نشأة وتطور مجتمع المعلومات ..... 45
- 3- خصائص مجتمع المعلومات ..... 47
- 4- أهداف مجتمع المعلومات ..... 49
- 5- مظاهر مجتمع المعلومات ..... 50
- 6- المكتبة الجامعية في مجتمع المعلومات ..... 62
- خلاصة الفصل ..... 65

### الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم التطبيقية

- 1- التعريف بجامعة ابن خلدون: ..... 67
- 2- التعريف بمكتبة كلية العلوم التطبيقية ..... 67
- 3- الهيكل التنظيمي للمكتبة ومهام كل مصلحة ..... 68
- 4- الرصيد الوثائقي للمكتبة لسنة 2020: ..... 71
- 5- الموارد البشرية بالمكتبة ..... 73
- 6- الأجهزة والمعدات التكنولوجية بالمكتبة: ..... 73
- ثانيا: تحليل البيانات ونتائج الدراسة ..... 75
- 1- تحليل بيانات الدراسة ..... 75
- 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ..... 89

90	3- نتائج الدراسة:
92	الخاتمة
94	البييليوغرافيا
105	الملخص



مقدمة

## مقدمة

يتمثل الدور التربوي والتعليمي للمكتبات في توفير مصادر المعرفة وتدعيم المناهج الدراسية، وتوفير المعلومات وتدعيم الأنشطة البحثية وتنمية عادة القراءة والإطلاع وتنمية المهارات والقدرات التي تساعد على سرعة التعلم، وتلعب المكتبات على مستوى الجامعة دورا محوريا في النهوض بالتعليم والبحث العلمي، حيث تشارك هذه المكتبات بفعالية في صلب العملية التعليمية، وتمثل عسبا رئيسا في المنظومة الأكاديمية ككل، كما أنها تلعب دورا بارزا في تطوير البحث العلمي وذلك تبعا للتطورات التي عرفتها في وظائفها وأعمالها عبر مرور الزمن، ففي ظل التغيرات المتسارعة على مستوى كل من تقنيات المعلومات والاتصال والازدواجية ظهرت عدة تحديات وصعوبات تعترض سير المكتبة الجامعية حيث أصبحت مطالبة الان بالتصدي لتلك التحديات والمحافظة على مكانتها عند روادها والرقى بخدماتها فكلما ارتفعت حضارة أمة كان تمجيدها للمعلومات عظيما في المؤسسات، المكتبات وأجهزة المعلومات لأن المعلومات أصبحت احدى المقومات الأساسية للإنتاج الوطني بل أصبح الاقتصاد مرتبطا طرديا بكميتها وهذا ما هو متفق عليه الان في مجتمع المعلومات.

انطلاقا مما سبق جاءت فكرة بحثنا هذا المعنون تحت: المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات والذي قسمناه الى ثلاث فصول فصلين نظريين تطرقنا فيهما الى أهم المفاهيم النظرية حول الموضوع جاءت كالآتي:

### الفصل الأول: المكتبات الجامعية.

### الفصل الثاني: من المعلومات الى مجتمع المعلومات.

وثالثا فصل تطبيقي تمثل في الدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون

تيارت-

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ



### الإطار المنهجي للدراسة

#### أولاً: أساسيات موضوع الدراسة:

تقتضي منهجية البحث العلمي قبل البدء في أي بحث التطرق إلى الجوانب المتعلقة بالمنهجية وأساسيات موضوع الدراسة، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من دراستنا حيث سنعرض على أساسيات الدراسة من خلال إبراز الإشكالية ثم البحث عن الفرضيات والأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع وأهميته مع إبراز أهم الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال هذه الدراسة، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا كما تطرقنا إلى المنهج المتبع، حدود، أدوات ومجتمع الدراسة وختمنا هذا الفصل المنهجي بشرح بسيط لأهم المصطلحات والمفاهيم الأساسية المستخدمة في دراستنا هذه.

#### 1- إشكالية الدراسة:

تسعى الجامعة بصفة عامة إلى خدمة المجتمع الذي تنتمي إليه وتعمل على الرقي به من خلال البحوث العلمية التي تناقش قضاياها وتقدم السبل لتطويره علمياً واقتصادياً وثقافياً، وتعد المكتبة الجامعية مرفقاً مهماً من المرافق العلمية في الجامعة حيث تلعب دوراً أساسياً في إنجاح العملية التعليمية والتدريسية في جميع مراحل الدراسة، كما أنها عنصر مهم يستند إليه البحث العلمي.

وتعرف المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة تحولات عميقة نتيجة للانفجار المعلوماتي وما تبعه من ابتكارات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشارها في مختلف المجالات وظهور ما يعرف بمجتمع المعلومات الذي أثر على مهامها أدوارها، حيث فرضت عليها أدواراً جديدة لم تسند لها من قبل ولم تترك لها أي بديل آخر سوى التأقلم مع هذه البيئة وتبني هذه الأدوار والوظائف وذلك حفاظاً على مكانتها في دعم البحث العلمي وخاصة وأنها تخدم نخبة المجتمع من طلبة وباحثين الذين تحتم عليهم أبحاثهم ودراساتهم مواكبة كل تطور جديد في مجال تخصصهم، ومنه وجب على هذه المكتبات مواكبة هذه التطورات لتفادي تهميشها والتخلي عنها واللجوء إلى طرق أخرى أكثر حداثة وسرعة، وحتى لا تبقى تشاهد التاريخ وهو يصنع وإنما تساهم في صناعته، وعليه تمحورت إشكالية دراستنا حول الفكرة الرئيسية التالية : « ماهي التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات؟»، والتي تندرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1-أ- مامدى تأثير المتغيرات الحالية (تكنولوجيا المعلومات) على خدمات المكتبات الجامعية؟

1-ب- ماهو واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى المستفيدين من المكتبة؟

1-ت- ماهو الدور الجديد للمكتبات الجامعية في مجتمع المعلومات؟

1-ث- ماهي التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في عصر المعلومات؟

### 2- الفرضيات:

للفرضيات أهمية بالغة في انجاز الدراسات والبحوث العلمية، وهي عبارة عن تخمين معقول للحل الممكن لمشكلة البحث وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها الإشكالية وهي نتيجة الجهود التي بذلها الباحث في الاستطلاع الوثائقي والميداني حيث مكنت من التطرق إلى الأبعاد التي تستوجب الاهتمام والاستقصاء التي تم تحديدها بوضوح<sup>1</sup>، وبناء على هذا الأساس قمنا بصياغة الفرضيات التي من خلالها هيكلنا البحث للوصول إلى حلول للإشكالية المطروحة.

- ما مدى تأثير التكنولوجيات الحديثة على توجه الطلبة نحو المكتبة الجامعية.

- ما مدى مساهمة المكتبة في تطوير خدماتها في ظل مجتمع المعلومات

- يمكن أن يعد التكوين في التكنولوجيا أحد العوامل المهمة في البحث بالمكتبة.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية أدت إلى اختيار موضوع البحث نوردتها على النحو

التالي:

#### 3-أ- الأسباب الموضوعية:

- إلقاء الضوء على خدمات المكتبات الجامعية في خضم التطورات الحديثة.
- توضيح أثر مجتمع المعلومات على المكتبات الجامعية.
- ضرورة مسايرة المكتبات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات من أجل القيام بالدور الأمثل المنوط بها.

<sup>1</sup>-جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته-طرقه الإحصائية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002. ص98.

### 3-ب- الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع بالتخصص.
- التجربة الشخصية للطالبين إذ تشغلان مناصب ملحق مكاتب جامعية مستوى ثاني ومساعد مكتبي بجامعة ابن خلدون بتيارت وما لذلك من تأثير في معايشة الواقع الميداني بكل ما يحمله من إيجابيات وسلبيات.

### 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا حيويا ومهما يتعلق بالمكتبات الجامعية في خضم التطورات الحديثة ومالها من تأثير على خدماتها ودرجة فعاليتها لدى المستفيدين منها في ظل مجتمع المعلومات، وكذا تأثير التكنولوجيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات على المكتبات الجامعية مع إبراز التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات.

### 5- أهداف الدراسة:

يبنى البحث العلمي على أهداف يحددها الباحث ويسعى إلى تحقيقها في مختلف مراحل بحثه وعليه فإننا نصبو من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف الجزئية والتي تندرج تحت هدف رئيسي متمثل في تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات، حيث يمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط الآتية:

- مدى فعالية الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لدى المستفيدين.
- إبراز ما حققته التقنيات الحديثة في المكتبات للرقى بمجتمع المعلومات.
- إمكانية التعرف على التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات.

### 6- الدراسات السابقة:

إن موضوع المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات ليس بالموضوع الجديد فقد تناولته عدة دراسات سابقة من عدة جوانب وحاولنا الانفراد بدراستنا هذه بتسليط الضوء على مجتمع المستفيدين. وسوف نتطرق إلى بعض الدراسات السابقة سواء عربية أو محلية فيما يلي بترتيب زمني عكسي من الأحدث إلى الأقدم.

6-أ-دراسة أحمد حافظ إبراهيم (2017): مقال حول دور المكتبة الجامعية في بيئة مجتمع المعلومات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم مجتمع المعلومات والدور الجديد للمكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات، اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي «التاريخي» في دراسته بالإضافة إلى الاطلاع على البحوث والمقالات العلمية ذات العلاقة بموضوع بحثه، وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية:

- تأثرت المكتبة الجامعية (باعتبارها جزء من مجتمع المعلومات) بمطالب هذا المجتمع التأثيرات التي نلاحظها والتي أجبرها التحول من شكلها التقليدي إلى هيئتها الحديثة بعد إدخال التكنولوجيا على جميع أعمالها بهدف التكيف والتعامل مع مجتمع المعلومات.

- هناك الكثير من التحديات (الداخلية والخارجية) التي تواجه المكتبات الجامعية منها العولمة والتقدم العلمي والطفرة الهائلة في التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات.

6.ب-دراسة بزواوية زهرة (2015): مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر مجتمع المعلومات على مهنة أخصائي المعلومات في المؤسسات الوثائقية، وكذا تسليط الضوء على الكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات والوقوف على واقع المؤسسات الوثائقية في الجزائر في ظل مجتمع المعلومات. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فاعتمدت المنهج الوثائقي ومنهج تحليل المحتوى.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تناولت عدة جوانب خاصة في شقها النظري، أما أوجه الاختلاف فتكمن في أنها تناولت المؤسسات الوثائقية بصفة عامة وكذا الكفاءات والمهارات اللازمة لأخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات بشكل دقيق وتفصيلي.

6.ت-دراسة مراد كريم (2008): مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية مدينة قسنطينة

### نموذجاً

هدفت دراسته إلى إبراز أهمية المكتبات الجامعية بوصفها مؤسسات المعلومات في مجتمع المعلومات وكذا التعريف بالتحويلات التي طرأت على المهنة المكتبية في ظل مجتمع المعلومات بالإضافة إلى البحث في كيفية النهوض بالمكتبات الجامعية في الجزائر. اعتمد على المنهج الوصفي في الإطار النظري أما في دراسته التطبيقية فقد اعتمد على منهج دراسة الحالة من خلال مدينة قسنطينة نموذجاً.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كونها هي كذلك تناولت جوانب في الشق النظري، أما أوجه الاختلاف فتكمن في أن دراستنا تركز على المستفيد من المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات في حين ركز الباحث على اختصاصي المعلومات ومجمل الكفاءات والمهارات اللازم توفرها لديه في ظل مجتمع المعلومات حيث خلص إلى النتائج التالية:

- تأكيد نتائج الدراسة الميدانية على ايجابيات مجتمع المعلومات وخاصة فيما يتعلق بإتاحة المعلومات لكل أفراد المجتمع ضمن مفهوم الديمقراطية المعلوماتية واعتبارها أحد ركائز مجتمع المعلومات.

- اعتبار الفراغ القانوني كمظهر سلبي لمجتمع المعلومات ويتجلى ذلك في التشريعات والقوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية على الوسائط الالكترونية كالقرصنة والاعتداءات على المواقع والتصنت وغيرها من العيوب التي طفت إلى السطح في ظل انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- وجود نظرة خاطئة عن تطبيق التكنولوجيا في المكتبات الجامعية من خلال ربط هذا المفهوم بمدى توفر تجهيزات الإعلام الآلي كالحواسيب وأجهزة التصوير لأن العبرة لا تكمن في توفر التجهيزات بقدر ما ترتبط بمدى استعمالها في مختلف المهام والوظائف والخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية.

## ثانيا: إجراءات الدراسة:

### 1- منهج الدراسة:

ارتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث يتمكن الباحث من خلاله دراسة المشاكل والظواهر الاجتماعية والإنسانية، لذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه: "كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة، كما هي قائمة في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها." <sup>2</sup> والهدف من ذلك الكشف عن حقيقة الموضوع لأنه لا يمكن الوصول إلى الحقيقة العلمية المنشودة إلا من خلال منهج مناسب للدراسة يفرضه الموضوع.

### 2- حدود الدراسة:

#### 2-أ- الحدود الزمنية:

وتتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد أداة الدراسة إلى غاية جمع البيانات وتحليلها والتعليق عليها واستخراج النتائج النهائية، حيث دامت الدراسة أقل من خمسة أشهر بداية شهر فيفري 2021 إلى غاية شهر جوان من نفس السنة.

#### 2-ب- الحدود المكانية:

قمنا بالدراسة الميدانية في مكتبة كلية العلوم التطبيقية الواقعة بمجمع زعرورة التابع لجامعة ابن خلدون-تيارت-.

#### 2-ت- الحدود البشرية:

اقتصرنا في دراستنا على طلبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون-تيارت- باختلاف مستوياتهم (ليسانس-ماستر) وفي جميع التخصصات التي تضمها الكلية (علوم وتكنولوجيا - علوم المادة- هندسة مدنية- هندسة ميكانيكية- هندسة كهربائية).

### 3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أسلوبين وهما الملاحظة والاستبيان.

<sup>2</sup> بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 287.

### 3-أ-الملاحظة:

وهي عملية المراقبة أو المشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاتها.<sup>3</sup> وقد ساعدنا في تحقيق ذلك المدة التي قضيناها في العمل في مكتبة الكلية والتي فاقت ثمان سنوات.

### 3-ب-الاستبيان:

أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق، على الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء وقد يكون الاستفتاء في بعض الدراسات أو جوانب معينة منها، الوسيلة العلمية الوحيدة المسيرة لتعويض المستفيدين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة لإثبات صدق فرض أو نظرية.<sup>4</sup> وقد أنجزنا استبياننا قسم إلى أربعة محاور وزع على طلبة الكلية. (لتفاصيل أكثر انظر وثيقة الاستبيان في الملاحق ص).

## 4-مجتمع الدراسة وعيناتها:

إن صحة المعلومات المراد جمعها والحصول عليها يستند أساسا على الدقة المتبعة في تحديد مجتمع الدراسة ثم تحديد بعد ذلك العينة التي تمثل هذا المجتمع وكلما كان العدد أكثر أمكننا من تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع.

ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة كلية العلوم التطبيقية جامعة -ابن خلدون- تيارت وتم اختيار عينة البحث المتكون من 600 طالب وهو ما يمثل حوالي 30% من العدد الإجمالي لطلبة الكلية لكي نكون أقرب من الواقع إلا أنه لم نتحصل سوى على 104 إجابة على الاستبيان وهو ما يمثل 10% من العينة المعتمدة ويعود ذلك إلى الظروف الاستثنائية التي تعيشها الجامعة في ظل تفشي جائحة كورونا.

<sup>3</sup>- ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص67

<sup>4</sup>- محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، عمان: دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص133

### 5- صعوبات الدراسة:

- من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعدادنا لهذه الدراسة نذكر ما يلي:
- قلة المراجع فيما يخص هذا الموضوع وهو أكبر عائق واجهنا في إعداد بحثنا هذا.
- التزامنا بمواقيت العمل وواجباتنا الوظيفية وصعوبة التوفيق بين البحث والوظيفة.
- الظروف الاستثنائية التي تعيشها الجامعة.

### 6- المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

#### 6-أ- المكتبة الجامعية:

هي مكتبة تنشأ وتمول وتدار من طرف الجامعات أو الكليات أو المعاهد العليا وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والأساتذة والعاملين في هذه المؤسسة ومهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي.

#### 6-ب- المعلومات:

هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لأغراض اتخاذ القرار أي هي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها وتفسيرها أو تجميعها في شكل وعاء جاهز للاطلاع عليه ويمكن تداولها وتسجيلها.

#### 6-ت- مجتمع المعلومات:

هو ذلك المجتمع الذي يتعامل أفراده ومؤسساته مع المعلومات بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص في تسيير أمور حياتهم في مختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية.



# الفصل الأول: المكتبات الجامعية

أولا : المكتبات الجامعية

ثانيا : خدمات المكتبات الجامعية

## تمهيد:

من المعروف أن المكتبات الأكاديمية المتخصصة للبحث والدراسة كانت من أهم أنواع المكتبات ظهوراً في التاريخ مثال على ذلك مكتبة الإسكندرية الشهيرة ومكتبات أثينا ولقد اهتم المسلمون بمكتبات البحث والمكتبات الأكاديمية كل الاهتمام مثل بيت الحكمة التي أسسها هارون الرشيد في بغداد ومع انتشار الجامعات ومراكز البحث والتعليم أصبح من الضروري إلحاق مكتبات كبرى بها لكي تؤدي وظيفتها في خدمة البحث والدراسة حيث أصبحت الآن هذه المكتبات مركز إشعاع للفكر والثقافة والحضارة ولا غنى عنها مطلقاً في العملية التعليمية والنهوض بالمستوى التعليمي المنشود.

## أولاً: المكتبات الجامعية:

### 1- تعريف المكتبة الجامعية:

لقد تطرق العديد من المؤلفين لتعريفات مختلفة للمكتبة الجامعية نذكر منها ما يلي:

عرفها جمال أحمد العكيلي: على أنها مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية تنشأ ضمن جامعة أو كلية أو معهد علمي تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (ال شراء والإهداء والتبادل والإيداع ) وتنظيمها (فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف ) واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء و باحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية والمحسوبة وذلك عن طريق كوادر بشرية مؤهلة علمياً وفنياً وتقنياً في مجال علم المكتبات والمعلومات، كما عرفت المكتبات الجامعية بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في اتجاه واحد.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر لريا أحمد الدباس: هي نوع متميز من المكتبات، تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-جمال أحمد عباس العكيلي، النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016، ص77

<sup>2</sup>-ريا أحمد الدباس، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2014، ص91

كما عرفها أحمد سعيد حسن بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً، وهو مجتمع المدرسين والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية أو المعهد إذ توفر لهم الكتب المدرسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة. وفي تعريف آخر له هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والمسجلات والدوريات وغيرها من المواد المنظمة تنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة.

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.

وعرفها نورمان هيام (NORMAN HIGHAM) وقال أن المكتبة هي لب وجوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث، وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال.<sup>1</sup>

وذكر السيد النشار بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات.<sup>2</sup>

برغم تعدد تعريفات المكتبة الجامعية إلا أنها تتفق في مجموعها على أن المكتبة الجامعية ليست مكاناً أو مجرد مجموعات من المواد المكتبية، الكتب، الدوريات..... الخ يقوم عليها ويهتم بها مجموعة من الأمانة والمعاونين، ولكنها أهم وأشمل من هذا فللمكتبة الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي، وهدفها مساندة المناهج و المقررات الدراسية و غرس وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات و هو ما يسمى ب (التعليم الذاتي) ، ومن ثم يجب أن تتوفر فيها مجموعة من أوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية تختار بأسلوب علمي وتنظم بطريقة فنية سليمة ويقوم عليها مجموعة من ذوي التخصص المؤهلين تأهيلاً عالياً حتى تتمكن من تقديم خدماتها لروادها من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة واقتدار.

<sup>1</sup>-السعيد مبروك خطاب، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص 65-66

<sup>2</sup>-ربحي مصطفى عليان، مبادئ علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص 41

## 2- أهداف المكتبات الجامعية:

- لكل مكتبة أهداف تسعى لتحقيقها حسب نوعها وجمهور المستفيدين منها وللمكتبة الجامعية عدة أهداف مرجوة من خلال الرسالة التي تقدمها نذكر منها ما يلي:
- توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.
  - تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبة والمعلومات.
  - تقديم الخدمات المعلوماتية والمكتبية لتيسير سبل البحث والاسترجاع وذلك من خلال ما تصدره من مطبوعات، فهرس ببليوجرافيا، أدلة، كشافات وغيرها....
  - تبادل مطبوعات الجامعة مع الجامعات والمؤسسات العلمية بالداخل والخارج.
  - إعداد برامج تعريفية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالخدمات التي تقدمها وكيفية استخدام مصادر المعلومات المتوفرة.
  - تقديم الخدمات عن طريق الرد على الاستفسارات وإيصال الطلب بأسرع وقت ممكن.
  - العمل على تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث.<sup>1</sup>
  - تنظيم وفهرسة المواد المكتبية وإعداد التسجيلات الببليوغرافية التي تحدد أماكن تلك المواد.
  - تسجيل وترقيم تلك المواد لإثبات ملكيتها للجامعة ومكان وجود ومصدر الشراء والاقتناء.
  - تجليد وصيانة تلك المواد لضمان استخدامها للأجيال القادمة.<sup>2</sup>
  - دعم وتطوير وخدمة المنهج الدراسي بالجامعة أو الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.
  - تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.

<sup>1</sup> جمال أحمد عباس العكلي، المرجع السابق، ص80

<sup>2</sup> السعيد مبروك إبراهيم، الإدارة الإستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،

- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تساعد القراء في الحصول عليها.
- تقديم الخدمات المكتبية للقراء كخدمات الإعارة بأنواعها أو الخدمات المرجعية والبيبلوجرافية وكذلك إعداد برامج لتدريب القراء على كيفية استخدام المكتبة.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العلمي وذلك بتبادل الأبحاث العلمية والمعلومات التي تساعد الطالب الباحث والأستاذ على أداء رسالته العلمية ومعرفة مدى تقدم ورقي في مجالات المعرفة المختلفة.
- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل مستواهم المهني وكذلك بتشجيع إقامة المعارض وعقد المؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات والبحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات.<sup>1</sup>
- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية ومساندة النشاطات التعليمية للجامعة وتتناسب مع المستويات المختلفة للطلبة.<sup>2</sup>

### 3- أهمية المكتبات الجامعية:

- المكتبة الجامعية أهمية بالغة كغيرها من المكتبات الأخرى تتمثل في الآتي:
- تعمل على تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها).
- تساهم في البناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.<sup>3</sup>
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

<sup>1</sup> - أحمد نافع المدادحة، أنواع المكتبات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 100-101.

<sup>2</sup> - زينب بن الطيب، تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، الأسس، الخطوات، المعايير، قسنطينة، الجزائر: ألفا

للوثائق، 2017، ص 111

<sup>3</sup> - ريا أحمد الدباس، المرجع السابق، ص 91

- توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيبلوجرافيا.
- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع.. الخ<sup>1</sup>

#### 4-وظائف المكتبات الجامعية:

- رسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة وتحقيق الأهداف، ومن أجل ذلك لا بد لها من القيام بعدة وظائف تتمثل في الآتي:
- بناء المجموعات المكتبية المختلفة بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات المكتبية اللازمة.
- تنظيم تلك المجموعات وما يتضمنه ذلك من عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والجرد وغيرها من العمليات المكتبية التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.<sup>2</sup>
- استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية التي تتضمن الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة، ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع فضلاً عن استرجاع المعلومات المتخصصة.
- إمكانية استقبال الباحثين من الجامعات العربية الشقيقة لعمل البحوث العلمية المطلوبة منهم بعد التصريح لهم من قبل الأمن وإدارة الجامعة.
- البحث والتطوير وتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

<sup>1</sup>-جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2013، ص86

<sup>2</sup>-جمال توفيق العريضي، نفس المرجع، ص90

- العمل دائما على توفير العنصر البشري المؤهل مكتبيا ذي الكفاءة العلمية والمهنية العالية، على أن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر ومقتنيات المكتبة وتطويرها لخدمة التدريس والبحث ومساعدة الطلاب والهيئة التدريسية في الوصول إلى المادة المطلوبة في أسرع وقت وأقل جهد.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق ذكره يمكن تصنيف وظائف المكتبة الجامعية إلى وظائف إدارية ووظائف فنية كما يلي:

#### 4-أ الوظائف الإدارية:

يقوم بها أمين المكتبة بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتشمل:

- عمليات إعداد الميزانية وتوزيعها.
- تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة.
- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

#### 4-ب الوظائف الفنية:

- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والأفلام والخرائط وغيرها.
- فهرسة المجموعات المكتبية وتصنيفها وإعدادها للاستخدام.
- تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف.<sup>2</sup>

### 5- خصائص المكتبات الجامعية:

هناك بعض الخصائص والسمات التي تتميز بها المكتبات الجامعية نذكر منها

- ضخامة حجم المعلومات اذ يلاحظ أن المكتبات الجامعية في الأغلب تضم مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات وهناك العديد منها ممن تخطت المليون مجلد منذ فترة طويلة وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم إن لم تتوافق معها في بعض الأحيان.

<sup>1</sup>-جمال توفيق العريضي، المرجع السابق، ص91.

<sup>2</sup>- وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009، ص314.

- تنوع مصادر المعلومات التي تكتنيها المكتبات الجامعية إذ عادة ما تحصل على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية والنشرات والتقارير بالإضافة إلى المواد السمعية البصرية والمصغرات والمواد في شكل محوسب وفي شكل مليزر وهي من أهم أنواع المكتبات التي تكتني الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه.
- تعدد الموضوعات التي تكتني فيها المكتبات الجامعية مصادر المعلومات فالمكتبة المركزية تكتني مصادر في مختلف موضوعات المعرفة البشرية والمكتبات الأخرى والمعاهد تكتني المصادر المختلفة حسب تخصصات تلك الكليات والمعاهد المتنوعة.<sup>1</sup>
- تنوع أغراض الاستخدام فقد أدى تعدد فئات المستفيدين فيها «طلبة المرحلة الجامعية الأولى، طلاب في الدراسات العليا، أعضاء هيئة التدريس والموظفين» إلى التنوع في غرض الاستخدام فهي بذلك تعمل على خدمة الأغراض التعليمية والبحثية فضلا عن الغرض الثقافي العام والمساهمة في تشجيع البحث العلمي.<sup>2</sup>
- الشمولية في الاختيار حيث تختار المكتبات الجامعية في مختلف فروع المعرفة مع تركيزها على المواد التي تمثل برامج الجامعة وكلياتها.
- تعتبر مكتبة مفتوحة النهايات لأن المعرفة البشرية تتطور باستمرار وتنوع المواد المنشورة ولا تتوقف عملية الاقتناء فيها عند حد معين.
- التوسع في إنشاء المراكز العلمية بتلك الجامعات التي تساهم في تنمية البحث العلمي وتطبيقه في خدمة المجتمع.
- عدم قدرة الأفراد على الاعتماد على مكتباتهم الشخصية أو جهودهم الذاتية بسبب ضخامة حجم ما ينشر أو ما ينتج من المعلومات.
- تنوع طرق التدريس وأساليبه.<sup>3</sup>
- تطور تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال.

<sup>1</sup> - محمد فتحي عبد الهادي، المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة: مكتبة الدار العربية، ص44.

<sup>2</sup> - أحمد نافع المدادحة، التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات، جامعة البلقاء التطبيقية: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص43.

<sup>3</sup> - محمد فتحي عبد الهادي، نفس المرجع، ص45.



## 6- أنواع المكتبات الجامعية:

حين نتحدث عن المكتبات الجامعية فالحديث بالضرورة يتعرض لشبكات تضم أعداد من المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته من أساتذة، طلبة، باحثين.

فقد أصبح من النادر الاعتماد في أي جامعة على الخدمة المكتبية لمكتبة واحدة خصوصا إذا كانت جامعة متعددة التخصصات وبالتالي توزع مهام الخدمة على عدد من المكتبات الفرعية المرتبطة اداريا وماليا بالمكتبة المركزية للجامعة تتكون في هيئتها العامة من:

### 6-أ المكتبات الجامعية المركزية:

هي المكتبة الأم في الجامعة وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة (ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها).

### 6-ب مكتبات الكليات:

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة للكلية وهي بذلك تخدم التخصصات الموجودة فيها، ومن فوائدها أنها تتيح للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات فإذا لم تكن في الكلية مكتبة نقلت همتهم عن التوجه إلى المكتبة المركزية لبعدها وللوقت الذي سيقضونه في التوجه إليها والعودة منها ومن فوائدها كذلك أنها تخفف الزحام في المكتبة المركزية التي قد لا تستطيع استيعاب طلبة المؤسسة في حال إقبالهم عليها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عزت خيرت كيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014، ص209

### 6-ت المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والمعاهد:

هي عبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر والمراجع الضرورية لتلك الكلية أو لذلك القسم على أن يكون منها نسخ أخرى أو بديلة في المكتبة المركزية.<sup>1</sup>

### 6-ث مكتبات الأقسام:

تهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين وغالبا ما توضع في قاعة اجتماعات القسم-إن وجدت- ويشرف عليها أمين سر القسم (السكرتير)، والهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة قريبة من أيديهم.

### 6-ج مكتبات المخابر:

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية التي تتطلب مواد ووثائق خاصة، وهذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات الكليات ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيذا مهما من الوثائق والمواد لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين و الأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة. كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الانترنت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد عوض الترنوري، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، عمان: دار حامد، 2008، ص144

<sup>2</sup> - أحمد دعي، التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية، رسالة ماجستير، نوقشت سنة 2015 بجامعة وهران، ص52

## ثانياً: خدمات المكتبات الجامعية:

كي تحقق المكتبات الجامعية الأهداف التي وجدت من أجلها يجب عليها أن تقدم مجموعة من الخدمات أو ما يطلق عليها الخدمات المكتبية والتي هدفها الأساسي توفير مصادر المعلومات وتيسير وصول المستخدمين إليها بأسرع وقت وأقل جهد ممكنين. لقد نشأ مفهوم الخدمات المكتبية وتطور مع تطور المكتبات وذلك من خلال مراحل انتقالها من كونها مجرد مخازن لأوعية المعلومات التقليدية التي تهتم بجمع التراث والمحافظة عليه إلى كونها مقراً يستقبل الرواد والمستخدمين ويقدم لهم الخدمة المكتبية الحديثة وبطرق عصرية.

### 1- تعريف الخدمة المكتبية (Library service) :

ورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة وكثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها:

- **تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات** فقد عرفها: "بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبحث المعلومات"<sup>1</sup>، وقد أثار مصطلح الخدمة المكتبية جدلاً بين أوساط الكُتّاب والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات حيث ظهرت عدة مصطلحات تدل على نفس الخدمة، إذ نجد أن الكثير من المكتبيين يشيرون إلى أن هذا المصطلح هو مرادف للخدمة المرجعية، في حين يمكن النظر إلى الخدمة المرجعية على أنها جزء لا يتجزأ من الخدمات المكتبية.
- **ويعرف ربحي عليان مصطفى** الخدمة المكتبية بأنها: "كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف".
- **ويعرفها أحمد الشامي وسيد حسب الله** الخدمة المكتبية في المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها " مصطلح عام يشير إلى جميع الأنشطة المزاولة والبرامج التي تقدمها المكتبات لمقابلة الحاجة إلى المعلومات وهي بمفردها تشمل على مدى واسع وسلسلة عريضة من الخدمة مثل: الخدمات العامة، خدمات المعلومات، خدمات الإعارة التي تقوم بها مكتبة بالذات طبقاً لأهدافها وهي بذلك

<sup>1</sup>-غالب عوض النوايسة، خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص21

تصبح أعم وأشمل من أن تكون خدمة مرجعية فقط فهي بالإضافة إلى ذلك تشمل العديد من الخدمات بدءاً من توفير مصادر المعلومات وتقديمها للمستخدمين وإرشادهم إلى الاستفادة من خدماتها.<sup>1</sup>

## 2- متطلبات خدمات المكتبات الجامعية:

حتى تتحقق الخدمة المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات لا بد من عدة متطلبات (مقومات) أساسية تركز عليها وتتمثل هذه المتطلبات في:

### 2-أ مصادر المعلومات بكافة أشكالها:

تعتبر مصادر المعلومات التي تكتنيها المكتبات الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المكتبية، ويتحدد نجاح هذه الأخيرة أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات أو ضعفها، وكلما كانت شاملة لفروع المعرفة البشرية كافة كانت المكتبة في وضع يمكنها من تلبية وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، والاستجابة الفعالة لاحتياجات المستخدمين من خدماتها.

### 2-ب- الكادر البشري المؤهل:

يعتمد نجاح الخدمات المكتبية اعتماداً أساسياً على مستوى ونوعية العاملين في المكتبات ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي، فالقوى العاملة في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية وتطورها في تحقيق المكتبات لأهدافها، إذ أن حجم وطبيعة العاملين بالمكتبة يتأثر بعوامل عدة أهمها<sup>2</sup>:

- حجم المجتمع الذي تخدمه المكتبة.
- نوعية وأعداد المستخدمين الفعليين من خدمات المكتبة.
- طبيعة وحجم المجموعة المكتبية ومقدار النمو السنوي لها.
- البرامج والنشاطات الأخرى التي تقدمها المكتبة كالمحاضرات والندوات وغيرها.

### 2-ت- التسهيلات اللازمة لمجتمع المستخدمين والباحثين والمتطلبات التكنولوجية:

<sup>1</sup>- مراد كريم، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة نموذجاً، رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة منثوري قسنطينة، 2007.2008، ص 85،

<sup>2</sup>- غالب عوض النوايسة، مرجع سابق، ص 22

يجب على المكتبات أن تقدم كافة التسهيلات اللازمة حتى تتم الاستفادة من الخدمات المكتبية على أكمل وجه ومنها:

- مناظرة المطالعة والقراءة.
- القاعات المناسبة المهيأة للقراءة والمطالعة.
- أماكن خاصة للباحثين في قاعات المراجع والدوريات.
- أجهزة التصوير.
- أجهزة الحاسوب وبرمجياتها الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات.
- موقع الانترنت في المكتبة.

**2-ث - المتطلبات المادية:** حيث يوجد لكل مكتبة ميزانية خاصة لشراء ما يلزم من كتب وأجهزة حاسوب وتصوير وتخصيص جزء من هذه الميزانية للصيانة<sup>1</sup>.

### 3-العوامل المؤثرة في الخدمة المكتبية:

تختلف الخدمات المكتبية من مكتبة لأخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها:

#### 3-أ-مجتمع المستفيدين:

حيث يختلف من مكتبة إلى أخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم، وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلاءم وتتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد، فمجتمع المكتبة المدرسية مثلا الذي يضم الطلبة والمدرسين وأعضاء الهيئة الإدارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتألف من جميع فئات المجتمع.

#### 3-ب-حجم المكتبة:

يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين من تلك الخدمات عنصرا مهما في تحديد الخدمات التي تقدمها فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر.

<sup>1</sup> - احمد نافع المداحه، حسن محمود مطلق، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014، ص 85

### 3-ت- أهداف المكتبة:

لكل مكتبة أهداف معينة ولا يمكن تحقيقها إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم أدائها والتمثلة في الخدمة التي تقدمها.

### 3-ث- نوع المكتبة:

من خلال التقسيم النوعي للمكتبات يتضح أن هناك أنواع عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية والعامية والجامعية والمتخصصة وغيرها وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة لأخرى، ويعود ذلك الاختلاف إلى أهدافها وحجم مجموعاتها وعدد المستفيدين وإمكاناتها المتوفرة.

### 3-ج- ميزانية المكتبة:

حيث تعتبر عاملاً أساسياً لنجاح الخدمة المكتبية فكلما كانت الميزانية كبيرة كلما كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة.

### 3-ح- عوامل أخرى:

وتتمثل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافة والدينية واللغوية والسياسية والجغرافية وتطور الاتصالات فهذه العوامل لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه.<sup>1</sup>

## 4- أنواع خدمات المكتبات الجامعية:

تقدم المكتبة الجامعية كغيرها من المكتبات نوعين من خدمات المعلومات هما:

### 4-أ الخدمات الفنية أو غير المباشرة Technical services:

والمقصود بها كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد الكتب والمواد المكتبية الأخرى، ووضعها في خدمة القارئ وبعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب والمواد المكتبية الأخرى وتهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الأعمال الضرورية الأخرى قبل وصول

<sup>1</sup> - العياشي بدر الدين، خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين، دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة، رسالة ماجستير، نوقشت بجامعة قسنطينة في 2012، ص69

الكتاب إلى رف المكتبة، ومثل هذه الأعمال تجرى في العادة بشكل لا يراه قراء المكتبة وروادها ولا يكون لها تماس ومجابهة مباشرة للقارئ، وتتمثل في<sup>1</sup>:

#### 4-أ-1 التزويد:

تتضمن هذه الخدمات سلسلة واسعة من العمليات والإجراءات الفنية ولهذا تعتبر من أهم الخدمات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات، ذلك لأن نجاحها في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد، كذلك لكون نشاطات المكتبة والخدمات الوثائقية تدور بوضوح حول مجموعاتها<sup>2</sup>.

أما هذه السلسلة من العمليات فتشمل:

- دراسة مجتمع المستفيدين من حيث خصائصه للمعلومات.
- بناء سياسة مناسبة للتزويد بناء على نتائج الدراسة.
- القيام بعملية تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب منها.
- تجليد هذه المصادر وصيانتها وإجراء عملية التشعيب والاستبعاد اللازمة لها.

يجب أن تحدد المكتبة أو مراكز المعلومات سياسة واضحة ومكتوبة للإختيار تمكنها من توفير مصادر المعلومات المناسبة للقراء والباحثين خاصة بعد انتشار هذا الكم الهائل من الانتاج الفكري بمختلف الاشكال واللغات ويجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الجمهور لتكون أكثر فعالية وأن تكون المصادر الوثائقية المقتناة مرتبطة باحتياجات مستعملها.

#### 4-أ-2 الفهرسة والتصنيف:

تعتبر خدمة الفهرسة والتصنيف من أهم الخدمات الفنية ذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل أو أدوات للبحث (فهارس) للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات من

<sup>1</sup>- وليد زوليخة، تقييم الخدمات المكتبية الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة، دراسة ميدانية للمكتبة الجامعية بمعسكر والمكتبة الجامعية بمستغانم، رسالة ماجستير، نوقشت بجامعة وهران، 2007، 2006، ص23

<sup>2</sup>- ربحي مصطفى عليان، يسرى أبو عجمية، تنمية مجموعات المكتبة (التزويد)، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص66.67

خلال وصفه وتحليله وتقديمه بصورة منظمة للدارسين في مختلف المجالات، حيث أنه من دون عمليتي التصنيف والفهرسة يكون من الصعب الاستفادة من المواد المكتبية.<sup>1</sup>

ويعد الفهرس مفتاح خزائن أوعية المعلومات ودليلها، ولا يمكن لأي مكتبة كبيرة أو صغيرة أن تقدم خدماتها بكفاية وفعالية دون أن يكون لها الفهرس الممثل لمجموعاتها<sup>2</sup>.

#### 4-أ-3 الصيانة والتجليد:

ويرتبط بخدمة المحافظة على المقتنيات وصيانتها، أي العناية بالكتب التالفة وترميم المواد المكتبية. والتجليد هو عملية تجميع وإحكام الصفحات المطبوعة أو المخطوطة في غلاف مصنوع من الورق المقوى والمغطى بالجلد أو البلاستيك أو القماش.

يتم تجليد المواد المكتبية كالكتب والدوريات وغيرها لحمايتها من كثرة أو سوء الاستعمال والحفاظ عليها " أما المخطوطات على سبيل المثال تخضع لمعالجة خاصة (تجليد)، ويمكن أن تقرر المكتبة تصوير المحتوى على شكل ميكروفيلم أو ميكروفيش أو شكل الكتروني وحفظ الأصل، فالتجليد يجعل المواد المكتبية سهلة الحمل والحركة وبالتالي يسهل استخدامها وتنظيمها.

#### 4-أ-4 التكشيف والاستخلاص:

ظهرت هذه الخدمات لتسهم بشكل فعال في عمليات استرجاع المعلومات من المصادر المختلفة من خلال إعداد كشافات ومستخلصات، وهي وسائل بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت وتقدم المكتبات خدمات التكشيف والاستخلاص من خلال الطرق التالية<sup>3</sup>:

- الاشتراك في دوريات التكشيف والاستخلاص وتوفيرها للباحثين.
- عمل الكشافات والمستخلصات لمصادر المعلومات المتوفرة لديها عن طريق العاملين.
- تدريب الباحثين على التعامل مع الكشافات والمستخلصات المتوفرة.

<sup>1</sup> - غادة عبد المنعم موسى، مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها-إدارتها-خدماتها-تسويقها)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص91

<sup>2</sup> - حسن صالح إسماعيل، إبراهيم أمين الورغي، الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات، التزويد، الفهرسة، التصنيف، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص143

<sup>3</sup> - عميمور سهام، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، رسالة الماجستير نوقشت بجامعة منتوري قسنطينة، 2012.2011، ص29



- الاشتراك في نظم شبكات المعلومات التي تقدم هذه الخدمات آليا.

#### 4-ب- الخدمات المباشرة أو خدمات القراء:

يقصد بها كافة الأعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة مباشرة مع القارئ ومن هذه الخدمات ما يلي:

#### 4-ب-1 خدمات الإعارة circulation services:

تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات بشكل عام وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.

وتعرف الإعارة بأنها: عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا (إعارة داخلية)

أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة (إعارة خارجية) لمدة معينة من الزمن.<sup>1</sup>

أو هي إتاحة الاطلاع على مصادر المعلومات لاستخدامها خارج وداخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة، ووفق نظام معين.<sup>2</sup>

وخدمات الإعارة نوعان، إعارة داخلية وأخرى خارجية وهناك نوع آخر هو الإعارة بين المكتبات الجامعية أما الإعارة الداخلية فيتم من خلالها إعارة مواد المكتبة داخليا وإرجاعها بعد الاطلاع عليها في المكتبة وعادة ما يطبق هذا النوع من الإعارة على الموسوعات والكتب النادرة، والدوريات التي لا يمكن إعارتها خارج المكتبة، أما الإعارة الخارجية فتتمثل في السماح للمستفيدين بأخذ المواد المكتبية لفترة محددة وفق شروط يحددها النظام الداخلي للمكتبة.<sup>3</sup>

كل هذا وغيره بهدف تقديم خدمة مكتبية متطورة تكفل توفير أوعية المعلومات المطلوبة والسماح للرواد باستخدامها، هكذا نجد أن توفير خدمة الإعارة في المكتبات يعد إحدى السمات المميزة لهوية

<sup>1</sup>- ربحي مصطفى عليان، النجاوي أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار الفكر، 2001. ص. 207.

<sup>2</sup>- مصطفى علي اللحام، المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016، ص 112

<sup>3</sup>- سعود بن عبد الله الحزيمي، خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة، الرياض: مطبوعات الملك فهد، 2002، ص 15

المكتبات الحديثة وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فعالية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.

#### 4-ب-2 الخدمات المرجعية Références services :

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات العامة أو المباشرة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات. يقصد بالخدمات المرجعية كل ما يبذله العاملون بالمكتبات ومرافق المعلومات من جهد وكل ما توفره هذه المرافق من أدوات وإمكانات من شأنها الارتقاء بمستوى فعالية الإفادة من مصادر المعلومات أينما وجدت وتشمل هذه الخدمات استقبال القراء، والرد على استفساراتهم وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق التعامل الفعال مع مواد المكتبة.

لكي تقدم الخدمة المرجعية بشكل فعال وشامل تحتاج إلى عنصرين رئيسين هما :

- مجموعة غنية من الأعمال المرجعية كالقواميس والموسوعات والأدلة والمراجع الجغرافية والأعمال البليوغرافية المختلفة وغيرها.<sup>1</sup>
  - أخصائي مراجع مؤهل أو متخصص ولديه الخبرة الكافية والرغبة في العمل في مجال خدمة المستفيدين وإرشادهم، بالإضافة إلى الثقافة الواسعة وإجادة اللغات والشخصية المقبولة.
- وتقسم هذه الخدمات إلى نوعين: خدمات مرجعية مباشرة وتشمل الإجابة على الأسئلة المرجعية، إرشاد الرواد وتوجيههم، تعليم و تدريب المستفيدين على استخدام المراجع و غيرها من الأعمال.
- أما النوع الثاني فهي خدمات مرجعية غير مباشرة و تشمل العديد من الأنشطة التي يقوم بها اختصاصيو المعلومات من أجل تيسير مهمة وصول المستفيد الى أوعية المعلومات والاستفادة منها واختيار المراجع المناسبة للمكتبة وترتيبها وتقييمها<sup>2</sup>.

#### 4-ب-3 خدمات الإحاطة الجارية Current Awareness :

تعرف خدمة الإحاطة الجارية" بأنها عمليات استعراض الوثائق والمصادر المختلفة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات الباحث والمستفيد أو مجموعة

<sup>1</sup>- هاني محمد، خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014، ص154

<sup>2</sup>-أمجد الجوهري، متولي النقيب، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، ص12

مستفيدين، وتسجيل هذه المواد من أجل إعلامهم (إحاطتهم علما) بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة أو مركز المعلومات".

وفي تعريف آخر هي إعلام وإطلاع المستفيدين عن التطورات الحديثة في حقل اهتمامهم لما يتوافر من مواد مكتبية أو مصادر معلومات بانتظام.<sup>1</sup>

وتتضمن خدمات الإحاطة الجارية للنشاطات التالية:

- استعراض الوثائق والمصادر التي تصل المكتبة وتصفّحها.
- اختيار المواد التي تتناسب مع احتياجات المستفيدين.
- إشعار المستفيدين وإعلامهم بالمواد التي تهتمهم بالطرق المناسبة.

وتتخذ المكتبات عدة طرق لتقديم خدمات الإحاطة الجارية وإعلام المستفيدين منها أهمها:

- نشرة المعلومات أو النشرة الإعلامية وصحيفة المكتبة، وتعتبر هذه المطبوعات من أكثر الطرق المستخدمة والفعالة.
- نشرة الإضافات الجديدة وهي نشرة دورية تصدرها المكتبات وتضم قائمة بالمصادر الحديثة.
- الاتصال الهاتفي والزيارات الشخصية.
- لوحة الإعلانات والعرض.
- تنظيم معارض للكتب والوثائق المختلفة سواء كانت عامة او خاصة.
- تداول الدوريات بين الباحثين والعاملين.
- الاشتراك في شبكات المعلومات مثل الإنترنت.
- الاشتراك في خدمات مركزية للمعلومات سواء كانت يدوية أو الية.

#### 4-ب-4 الخدمات الببليوغرافية:

تعد الخدمة الببليوغرافية على درجة كبيرة من الأهمية وخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا ولهذا تعتبر أساسية وضرورية في المكتبات، وتأتي أهمية هذه الخدمة من تضخم الإنتاج الفكري وتعدد أشكاله وموضوعاته ولغاته وتعدد احتياجات المستفيدين وأهمية الوقت في حياتهم، وهذه الخدمة هدفها

<sup>1</sup> - احمد نافع المدادحة، حسن حمود مطلق، المرجع السابق، ص90

الأساسي تسهيل وصول الرواد والمستفيدين للمعلومات المطلوبة بكل يسر وسهولة لذلك عدت من الخدمات المهمة والضرورية التي تأكدت أهميتها في الوقت الحالي بحكم الانفجار المعرفي الذي شمل جميع أوجه النشاطات الفكرية.

و يتلخص الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبات في مجال الخدمات الببليوغرافية في:

- اختيار الببليوغرافيات المختلفة اللازمة والمناسبة.
- توفير الببليوغرافيات المختلفة للباحثين وإعلامهم عن توافرها.
- إرشاد الباحثين وتدريبهم على كيفية استخدام الببليوغرافيات المختلفة.
- تقديم معلومات ببليوغرافية عن بعض المصادر للباحثين<sup>1</sup>.

#### 4-ب-5 خدمات البث الانتقائي:

تسعى هذه الخدمة الى بث المعلومات الجديدة الى أفراد أو المجموعات وفقا لاهتماماتهم المعبر عنها ومثل هذه الممارسات لم تكن جديدة في المكتبات فقد كان يتم ممارستها بصفة عامة وغير منتظمة ومحدودة جدا معتمدة على ذاكرة أخصائي المراجع<sup>2</sup>.

وتهدف خدمات البث الانتقائي للمعلومات الى تحقيق هدفين هما:

- توفير خدمة الإحاطة الجارية لكل مستفيد تبعا لاحتياجاته الفعلية من خلال التعرف على احتياجات كل مستفيد.
- توفير وقت وجهد المستفيد وذلك باستبعاد المعلومات التي لا يحتاجها.

أما ما يميز خدمة البث الانتقائي للمعلومات عن خدمات الإحاطة الجارية فهو ضرورة استخدام الحاسوب لتقديمها وذلك بسبب انفجار المعلومات وصعوبة السيطرة عليه دون الاستفادة من إمكانات الحاسوب في مجال تخزين واسترجاع وبث المعلومات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ربحي مصطفى عليان، أمين النجداوي، المرجع السابق ص212.

<sup>2</sup> - إبراهيم دسوقي البندري، البث الانتقائي للمعلومات، المكونات والخدمات، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003، ص، 28.

<sup>3</sup> - محمد أحمد أمان، خدمات المعلومات مع إشارة خاصة للإحاطة الجارية، الرياض: دار المريخ للنشر، 1985، ص، 95.

#### 4-ب-6 خدمة البحث بالاتصال المباشر Online Search :

تقوم على استرجاع المعلومات بشكل مباشر وفوري عن طريق الحواسيب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك قواعد المعلومات المقروءة آليا.

وتتطلب الخدمة أربعة عناصر رئيسية هي:

- قواعد أو بنوك للمعلومات مخزنة بالحاسوب وتقرأ آليا.
- موزع أو مورد للخدمة يضمن الوصول للقواعد من قبل المشتركين.
- مكتبات ومراكز معلومات تشترك في هذه القواعد وتبحث فيها كجزء من خدماتها.
- باحث يستطيع التعامل مع الخدمة.

#### 4-ب-7 خدمة تدريب المستخدمين User training :

تعتبر خدمة تدريب المستخدمين من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص حيث تقوم بتدريب المستخدمين على كيفية استخدام مصادر المعلومات والخدمات المختلفة التي تقدمها.

وتعرف بأنها عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات وإكساب المستخدمين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته.

فالتدريب والإرشاد أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في كيفية الوصول الى المعلومات اذ أثرت الوسائل الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات وظهرت مشاكل الاستعمال وتبين ضرورة تدريب المستخدمين على استخدام الطرفيات وتفهم استراتيجيات البحث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ريا أحمد الدباس، المرجع السابق، ص67

## 4-ج خدمات اخرى:

## 4-ج-1 خدمة التصوير والاستنساخ:

وتعتبر من الخدمات الأساسية التي توفرها المكتبات للمستخدمين والتي بواسطتها يمكن الاستفادة من المجموعة المكتبية المختلفة عن طريق تصوير صفحات من كتب أو البحوث أو المقالات أو المخطوطات وغالبا ما تكون خدمة التصوير والاستنساخ مكملة لخدمة الاعارة.<sup>1</sup>

## 4-ج-2 خدمة الترجمة:

تعد الترجمة وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد الى لغة اخرى يعرفها وهو بذلك له أمر الوصول إلى تلك المعلومات والترجمة ظاهرة حضارية جذورها عميقة في تاريخ البشرية<sup>2</sup> وتعمل الترجمة على معالجة التشتت اللغوي كما تساعد المستخدمين على تخطي الحواجز اللغوية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - حسن جاسم جعفر، المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها، عمان: دار البداية، 2012، ص234.

<sup>2</sup> - هناء عبد الحكيم كاظم، خدمات المعلومات في مكتبة معهد الخدمة الخارجية من وجهة نظر المستخدمين، المجلة العراقية، ع، 12، 2020، ص، 184، تم تصفح الموقع يوم (2021/04/01) سا 10:00. <https://www.iasj.net/iasj/article/72174>

<sup>3</sup> - عبد الباقي يونس إسماعيل، دراسات المستخدمين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات، نصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، 2017، ص40

### خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل المكتبات الجامعة أولا من حيث التعريف والأهمية والأهداف والخصائص والوظائف والأنواع أما ثانيا فقد تطرقنا الى الخدمات التي تقدمها ومتطلبات هذه الخدمات والعوامل المؤثرة فيها وأخيرا أنواع هذه الخدمات.

# الفصل الثاني:

## من المعلومات إلى مجتمع المعلومات

- أولاً: المعلومات
- ثانياً: مجتمع المعلومات



### تمهيد:

شهد العالم عبر التاريخ تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة في طرق وأساليب الحياة والمعيشة فبعد أن كان يعتمد على الزراعة لمدة من الزمن ثم تلتها الثورة الصناعية، ليصبح اليوم أمام الانفجار المعرفي وعصر المعلومات.

### أولاً: المعلومات:

#### 1- مفهوم المعلومات:

لكي نبحث عن مفهوم المعلومات ونصل إلى رؤية واضحة حوله يجدر بنا قبل كل شيء تحديد معنى هذه الكلمة لغة واصطلاحاً

#### المعلومات لغة :

هي إحدى المفردات المشتقة من المصدر (علم) ويورد الدكتور حشمت قاسم شرحاً لكثير من المعاني المشتقات ما يتصل بالعلم، أي إدراك طبيعة الأمور والمعرفة أي القدرة على التمييز والتعليم والتعلم والدراية والإحاطة واليقين والإتقان والوعي والإرشاد والتوعية والإعلام والشهرة والتمييز والتسيير وتحديد المعالم إلى الآخر ذلك مما يناقض الجهل والغفلة.

وفي تعريف آخر المعلومات تعني عملية الاتصال أو ما يتم إيصاله أو تلقيه فهي إيصال المعرفة أي ما نتلقاه أو نحصل عليه عن طريق الإعلام، كالمعرفة التي يبيثها آخرون أو يتم الحصول عليها بالبحث والدراسة أو التوجيه والدراية بواقعة أو موقف معين والحقائق أو المعطيات الجاهزة للبحث<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- أبو العلام محمد علي، التوثيق الإعلامي والنشر الإلكتروني في ظل مجتمع المعلومات، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2013، ص10.9

أما بالنسبة للمفهوم الاصطلاحي فقد أشار المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات:

- البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.

- المقومات الجوهرية في أي نظام للتحكم.
- المفهوم المتصل بالبيانات نتيجة لتجميعها وتناولها.
- بيانات مجهزة ومقيمة خاصة إذا تم استيفائها من مجموعة من الوثائق أو الأشكال.

**تعريف المعلومات وفقا لقاموس البنهاوي الموسوعي:**

- الحقائق الموصلة.
- رسالة تستخدم لتمثيل حقيقة أو مفهوم استخدام وحدة وسط البيانات.
- عملية توصيل حقائق أو مفاهيم من أجل زيادة المعرفة.

**أما تعريف حشمت قاسم للمعلومات:**

فهو ذلك الشيء الذي يغير من الحالة المعرفية للمتلقي (القارئ أو المشاهد أو المستمع أو أي كانت الحاسة التي يتم بها التلقي) في موضوع ما.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر للمعلومات: هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين، أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي بمعنى آخر هي البيانات التي أصبح لها قيمة

<sup>1</sup>-عصام حسن أحمد الديلمي، علي عبد الرحيم صالح، المعلوماتية والبحث العلمي، عمان: دار الرضوات للنشر والتوزيع، 2014، ص28

بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل له معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل<sup>1</sup>.

المعلومات هي تغير الحالة المعرفية للمتلقى وهي مرحلة وسطى بين البيانات والمعرفة أي تكامل المعلومات المنظمة واستخدامها في شيء مفيد، وهي أيضا المعطيات الناتجة عن معالجة البيانات ويكون لها سياق محدد ومستوى عال من الموثوقية.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر، فإن المعلومات هي توصيل الحقائق والمفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم ومن هنا ارتبطت المعلومات بالمعرفة.

فالمعرفة (Knowledge) هي الحصيلة النهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل الباحثين ومنتخذي القرارات والطلبة والمستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى معرفة، وعمل مثمر يخدمهم ويخدم مجتمعاتهم.

والحقيقة أن هناك علاقات وثيقة بين كل من البيانات والمعلومات والمعرفة فالبيانات هي المادة الخام المسجلة كرموز أو أرقام أو جمل وعبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تحليلها. وإن علاقة المعلومات بالمعرفة، من جهة والبيانات من جهة ثانية والتأثيرات الجانبية عليها يمكن أن نوضحها من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (01) العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة



<sup>1</sup>- هاني محمد، المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات والتوثيق، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2017، ص44

<sup>2</sup>- أسامة العامري، اتجاهات إدارة المعلومات، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص73

## 2- خصائص المعلومات:

للمعلومات خصائص عديدة حسب طبيعة استخدامها وهي على النحو التالي من وجهة نظر خشبة<sup>1</sup>

- **التوقيت timely:** يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنياً لاستخدامات المستخدمين خلال دورة معالجتها والحصول عليها ومن أجل الوصول إلى خاصية التوقيت المناسب للمعلومات لا بد من استخدام الحاسوب للحصول على معلومات دقيقة وملائمة لاحتياجات المستخدمين في الوقت المناسب.
- **الدقة Accuracy:** وتعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات .
- **الصلاحية Relevance:** صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستخدمين بصورة جيدة .
- **المرونة flexibility:** هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستخدمين فالمعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.
- **الوضوح Clarity:** هذه الخاصية يعني أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض ومنسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض ويكون عرضها بالشكل المناسب لاحتياجات المستخدمين.
- **قابلية المراجعة Verifiability:** وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستخدمين لمراجعة فحص نفس المعلومات.

<sup>1</sup>-مصطفى ربحي عليان، إيمان فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص36.35

- **عدم التحيز Freedom From Bias:** هذه الخاصية تعني غياب القصد من تغيير أو تعديل في محتوى المعلومات التي تؤثر في رغبات وأهداف المستفيدين .
  - **إمكانية الوصول Accessibility** تعني سهولة وسرعة الحصول على المعلومات، التي تشير إلى زمن استجابة النظام للخدمات المتاحة للاستخدام والنظام الذي يعطي استجابة متوسطة وكما ضخما من المعلومات بالإضافة إلى سهولة الاستخدام يكون أكثر قيمة وأعلى تكلفة من النظام الذي يعطي إمكانية وصول أقل.
  - **قابلية القياس Quantifiability:** وتعني هذه الخاصية إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي وتستبعد هذه الخاصية المعلومات الغير رسمية.
  - **الشمول Comprehensive:** الشمول هو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستفيدين بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها.
  - **النسخ:** إذ يستطيع المستفيد نسخ ما يتلقاه من معلومات بوسائل يسيرة للغاية ومن هنا ظهرت تشريعات الملكية الفكرية وقانون حق المؤلف.<sup>1</sup>
- 3-أنواع المعلومات:** تختلف أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها وبشكل عام تقسم المعلومات إلى الأنواع التالية من وجهة نظر عبد الهادي<sup>2</sup>
- المعلومات التطويرية أو الإنمائية:** مثل قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.

<sup>1</sup> - عمر أحمد همشري، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 25

<sup>2</sup> -مصطفى ربحي عليان، أمين النجداوي، مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،

-المعلومات الإنجازية: يحصل الإنسان على مفاهيم وحقائق تساعد في إنجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار كاستخدام المستخلصات والوثائق الأخرى التي تعود إلى إكمال العدد المطلوب إنجازه.

-المعلومات التعليمية: وتتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.

-المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

-المعلومات البحثية: تشمل التجارب ونتائجها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية.

-المعلومات الأسلوبية النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة.

- المعلومات السياسية: وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.

- المعلومات التوجيهية: النشاط الجماعي لا يستطيع أن يعمل بكفاية بدون تنسيق ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق إلا عن طريق إعلام توجيهي.

#### 4- أهمية المعلومات:

تعد المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة بل إنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

• المعلومات في حال توفرها تؤدي إلى تطوير قدرات الفرد والمجتمع ولها الدور الأساسي في إنجاز أي مشروع أو نشاط.

- تعتبر داعمة أساسية من دعائم البحث العلمي حيث تساهم في إثراء البحث العلمي وتطوير العلوم والتكنولوجيا في مختلف الموضوعات والتخصصات.
- المعلومات تساهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتعزز البحث العلمي وترفع من مستوى الإنتاجية وتسهم في نقل الخبرات وبالتالي تتحقق أهداف التنمية على مستوى المجتمع.<sup>1</sup>
- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكف الحد من هذه المشكلات في المستقبل.<sup>2</sup>
- تنمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى فمن يمتلك المعلومات ويستثمرها يستطيع أن يكون الأقوى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مؤيد يحي خضير، خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis، عمان: دار دجلة، 2008، ص30

<sup>2</sup> - عزت خيرت كيلاني، نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص57

<sup>3</sup> - محمد فتحي عبد الهادي، المكتبات والمعلومات دراسات في الإعداد المهني والبيبلوجرافيا والمعلومات، نصر: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993، ص198

## ثانياً: مجتمع المعلومات:

ظهر مصطلح مجتمع المعلومات كمفهوم جديد للدلالة على وضع المجتمع في العصر الحالي عصر المعلومات نتيجة لتأثير التغيرات السريعة والقوية لثورة تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وقد كان المفهوم غامضاً في البداية ونتيجة لتوسعه فقد تبين آراء الباحثين والعلماء حول إيجاد تعريف شامل لهذا المصطلح فكل عرفه حسب وجهة نظره وسوف نستعرض فيما يلي بعض المفاهيم لمجتمع المعلومات.

### 1- مفهوم مجتمع المعلومات:

تستخدم أدبيات الموضوع عدة مصطلحات كترادفات هي: مجتمع المعلومات المجتمع المعلوماتي والمجتمع المبرمج الموجة الثالثة، الحضارة الالكترونية ومجتمع الاتصالات ولكن بنفس المفهوم والدلالة ولكن أكثر المصطلحات شيوعاً بين الباحثين فهو مصطلح مجتمع المعلومات.

فمن الملاحظ أن مصطلح مجتمع المعلومات مركب من كلمتين «مجتمع» و«معلومات» وكلمة مجتمع معروفة لدى الجميع أما كلمة معلومات في الإنجليزية اشتقت من الكلمة اللاتينية information التي كانت تعني في الأصل عملية الاتصال أو الشيء الذي يتم إيصاله أو تلقيه وإذا بعدنا عن المعاني اللغوية للكلمة وانتقلنا إلى بعض معانيها الاصطلاحية التي اصطلح عليها فقد تعرضت للعديد من التعريفات المختلفة نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر تعريف لان كستر: «المعلومات شيء غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها أو سماعها أو الإحساس بها ونحن (نحاط علماء) في موضوع إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما وإعطاء أحد المستفيدين وثيقة عن أشعة الليزر أو الإشارة إلى هذه الوثيقة لا يحيطه علماء بموضوع أشعة الليزر ولا يمكن لتداول المعلومات أن يتم إذا قرأ المستفيد



الوثيقة وفهمها وعلى ذلك فان المعلومات هي ذلك الشئ الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما.<sup>1</sup>

والجدير بالذكر أنه قد تم التطرق لمفهوم المعلومات بالتفصيل فيما سبق.

وذكر في معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة أن مصطلح مجتمع المعلومات **information society** يشير إلى المجتمع الذي انتقل تاريخيا من مرحلة إنتاج السلع إلى مرحلة إنتاج الخدمات وترتب عليه تغير في شكل الطبقات الاجتماعية من سيادة الطبقة العاملة إلى سيادة الطبقة المتوسطة في أنماط الاتصال من وسائل الإعلام إلى تكنولوجيا الحاسب (الحاسوب) ومن التعامل مع الآلة إلى التعامل مع الآخر الإنسان<sup>2</sup>

يقول عبد الهادي أن مفهوم مجتمع المعلومات لا يزال واضح المعالم بشكل تام ويرى بعضهم أن المجتمع الذي تستخدم فيه المعلومات بكثافة كوجه للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية عموما فإنه المجتمع الذي يعتمد اعتمادا أساسيا على المعلومات كمورد استثماري وكسلعة إستراتيجية وكخدمة وكمصدر للدخل القومي وكمجال للقوى العاملة .

ويرى غورنيس (Guernesey) أنه مفهوم يرى التحول من مجتمع صناعي إلى مجتمع تكون فيه المعلومات في مختلف أشكالها وأنواعها هي القوة الدافعة والمسيطرة.<sup>3</sup>

وترى مثولي أن مجتمع المعلومات هو المجتمع الذي يعتمد في تطوره بصفة أساسية على المعلومات والحواسيب الآلية وشبكات الاتصالات أي انه يعتمد على التكنولوجيا الفكرية تلك

<sup>1</sup>-نجلاء عبد الفتاح طه عشرى، المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2014، ص89

<sup>2</sup>-مفتاح محمد دياب، معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، انجليزي-عربي، معجم مشروح مع مسرد عربي-انجليزي، ليبيا: الدار المنهجي للنشر والتوزيع، 2016، ص68

<sup>3</sup>-أحمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص174

التي تضم سلعا وخدمات جديدة مع التزايد المستمر للقوة العاملة المعلوماتية التي تقوم بإنتاج وتجهيز ومعالجة ونشر وتوزيع وتسويق هذه السلع والخدمات.

أما أحمد بدر فعرفه على أنه المجتمع الذي يعتمد في تطوره بصورة أساسية على المعلومات وشبكات الاتصال بالحاسوب أي أنه يعتمد على ما يسمى التقنية الفكرية التي تضم سلعا وخدمات جديدة مع التزايد المستمر في القوة العاملة المعلوماتية .

تعريف الياباني (يونيجي ماسودا) هو ذلك النمط من المجتمعات الذي يصبح فيه امتلاك المعلومات وليس الثروة المادية هو القوى المحركة لعملية التحول والتنمية بداخله والذي يزدهر فيه أيضا الابتكارات العقلية البشرية.<sup>1</sup>

في نظر جيمس مارتن (William.J.Martin) فهو المجتمع الذي تكون فيه نوعية الحياة وكذلك النظرة إلى تطور التغيير الاجتماعي والاقتصادي معتمدا بشكل متزايد على المعلومات واستغلالها حيث في هذا المجتمع تكون معايير المعيشة وأساليب العمل والترفيه ونظم التعليم وسوق العمل متأثرة جميعها وعلى نحو ملحوظ بالتقدم والتطور الحادث في المعلومات المكثفة التي يتم التوصل إليها من خلال مدى واسع من الوسائط.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر لمجتمع المعلومات عرف على أنه ذلك المجتمع الذي يمكن جميع الأشخاص دون تمييز وعوائق من إنشاءه وتقاسم استخدام المعلومات المعرفة لتحقيق التوارث الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

.الخ أو هو الذي يعتمد على خطوة بصيغة رئيسية كل المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال أي « التكنولوجيا الفكرية » تلك التي تضم سلعا وخدمات جديدة مع التزايد

<sup>1</sup>-إيهاب خليفة، مجتمع ما بعد المعلومات، تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي، د.م: العربي للنشر

والتوزيع، 2019، ص22

<sup>2</sup>-مفتاح محمد دياب، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص108.107

المستمر للقوة العاملة المعلوماتية التي تقوم بإنتاج وتجهيز ومعالجة ونشر وتوزيع وتسويق هذه السلع والخدمات.<sup>1</sup>

كما عرف على أنه شكل خاص من التنظيم الاجتماعي أين يشكل إنتاج ومعالجة ونشر واستعمال المعلومات المصدر الأساسي للتطور والنماء، حيث يعد التطور التكنولوجي هو السند القوي للتنمية بمفهومها الشامل وخير دليل على ذلك التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما صاحبه من تحولات جذرية في طرق التعامل مع المعلومات عبر أدوات تمتاز بالسرعة والدقة والمرونة وانخفاض التكاليف.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر مجتمع المعلومات هو ذلك المجتمع الذي يتعامل أفراده ومؤسساته مع المعلومات بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص في تسيير أمور حياتهم في مختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية.<sup>3</sup>

وجاء تعريفه في الموسوعة العربية للمجتمع المعلوماتي كما يلي: « هو مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية وتتيح فيه المعلومات بكميات ضخمة كما توزع توزيعا واسعا والتي تصبح فيه المعلومات لها تأثير على الاقتصاد.<sup>4</sup>

كما ميز البعض بين مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة فمجتمع المعرفة كما عرفته  
منظمة اليونسكو:

«هو المجتمع الذي لديه قدرات على إنتاج المعلومات ومعالجتها ونقلها واستخدامها من أجل التنمية الإنسانية ويعتقد بعضهم أننا نشهد الآن مرحلة انتقال من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة فالجيل الأول من مجتمع المعلومات هو المجتمع الذي يستعمل بكثافة

<sup>1</sup> -مجلة آداب البصرة، هاشم شريف العريفي، أساسيات بناء مجتمع المعلومات العربي، العدد46. 2008،ص329

<sup>2</sup> -عبد الحميد أعراب، دراسات في المكتبات والمعلومات، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2013، ص7-8

<sup>3</sup> -هادية يوسف عبد الرحمان، المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع،2020، ص18.19

<sup>4</sup> -محمد علي خير المغربي، مدخل في علم المكتبات، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2015،ص33

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف النشاطات البشرية أما الجيل الثاني فهو يهدف إلى تشييد مجتمع مبدع من خلال التفاعل الشبكي يمزج بين العوامل التكنولوجية والعوامل البشرية والفكرية سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الاجتماعي.<sup>1</sup>

ومهما تعددت التعاريف إلا أنها تتفق جميعها على أن مجتمع المعلومات هو ذلك المجتمع الذي يعتمد على المعلومات بشكل أساسي لتقديم مختلف الخدمات وذلك بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أصبحت المعلومات موردا اقتصاديا هاما ومصدرا للدخل القومي.

## 2- نشأة وتطور مجتمع المعلومات

إن البشرية قد مرت بعدة مراحل واضحة المعالم في تطورها حيث تسمى المرحلة التي كان الإنسان يعتمد فيها على المواد الخام الأولية بالمجتمع قبل الصناعي، ثم جاءت بعد ذلك مرحلة المجتمع الصناعي الذي نبع عنه إحلال الأدوات الآلية محل الأدوات اليدوية، أما المرحلة الثالثة والتي نعيشها الآن فهي المجتمع ما بعد الصناعي الذي يدور في فلك المعلومات حيث يمكن حصر المراحل الأساسية التي عايشها مجتمع المعلومات عبر أربع ثورات متتابة ويمكن حصر تلك المراحل كالآتي:<sup>2</sup>

### 2-أ- ثورة مجتمع المعلومات الأولى :

تتمثل في اختراع الكتابة التي مكنت الناس من حفظ المعلومات أكثر مما تحتفظ بها الذاكرة وتوصيلها لمن لا يستطيعون الكلام، حيث سجلت الكتابة على الألواح الطينية وعلى

<sup>1</sup> -مجلة جامعة دمشق، سمير الشيخ علي، مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية في الدول العربية، المجلد 30، العدد 1، 2014، ص 356

<sup>2</sup> - عيسى العسافين، مجتمع المعلومات، الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 17، 18.

جلود الحيوانات المجففة وعلى البردي، وبعد اختراع الصينيين للورق أصبح يمثل الوعاء الأكثر انتشارا وشيوعا للكتابة وكانت الكتب المبكرة تكتب باليد.

## 2-ب- ثورة مجتمع المعلومات الثانية :

تتمثل في اختراع الطباعة في القرن 15م وبعد ذلك تم استخدام الوسائط السمعية والمرئية وقد ساعدت اختراعات أخرى على الإسراع في نقل المعلومات وتمثلت في التلغراف والتلفون والراديو والتلفزيون وتعد أدوات الاتصال هذه أحجارا لبناء مجتمع المعلومات.

## 2-ت- ثورة مجتمع المعلومات الثالثة:

تتمثل في اختراع الحاسب الالكتروني وما يرتبط به من أوائل النصف الثاني من القرن 20 وتطويره عبر مراحل وأجيال متعددة، والذي أحدث ثورة معلوماتية هائلة أثرت في كل نواحي النشاط الإنساني ولا سيما الجوانب الاقتصادية فمنذ عام 1956 بدأت الو.م.أ تشهد بزوغ المجتمع ما بعد الصناعي الذي تميز بنمو قطاعات الخدمات وضمور القطاع الزراعي والصناعي التقليديين ونشوء صناعات تقوم على كثافة المعرفة.

## 2-ث- ثورة مجتمع المعلومات الرابعة :

تتمثل في التزاوج بين تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال عن بعد وقادت هذه الثورة إلى نشر المعلومات بأشكالها المختلفة في أي بقعة من العالم.

حيث يمكن القول أن التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات هي من أهم العوامل للانتقال من المجتمع التقليدي إلى مجتمع الحداثة حيث توصل الباحثون والمحللون لمحيط مجتمع المعلومات من خلال دراساتهم وأبحاثهم إلى نفس النتيجة نسبيا وهي أن المجتمعات الحديثة تشيد بناءا على ثلاثة أقطاب هي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>-مجلة العلوم الإنسانية، فردي لخضر، المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات نحو التكيف مع التحديات، العدد 28، ديسمبر 2007، المجلد أ، ص 102.103

### -القطب التكنولوجي :

يتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشار استخدامها على مستوى الجماعات أو الأفراد وفي جميع المجالات سواء كانت بحثية، تعليمية، خدماتية أو ترفيهية ويمكن القول بأن هذه التكنولوجيا الحديثة تعتبر العامل الأساسي الذي هو وراء كل التحولات التي تحدث داخل المجتمعات.

### -القطب الاقتصادي:

يتمثل في ظهور اقتصاد جديد وهو ما يسمى باقتصاد المعرفة وان المعلومات تبرز في مجتمع المعلومات كعامل اقتصادي وكقوة محركة لعجلة التنمية الاقتصادية نحو الإبداع والتطور فهي تعتبر من أهم الموارد الحيوية التي تنمي المداخل لأنها يمكن اعتبارها سلعة اقتصادية غير عادية إلى أبعد الحدود ومن خصائصها أيضا يمكن أن تعطى أو تباع من شخص إلى آخر دون أن يفقد المعطي أو البائع فرصة الاستفادة المستمرة منها ولهذا تحول الاقتصاد من اقتصاد السلع إلى اقتصاد المعرفة.

### -القطب الاجتماعي:

ويتمثل في أن المعلومات هي الوسيلة في تحسين الخدمات وتطوير الحياة الاجتماعية بصفة عامة، ولقد لعب التطور الاجتماعي دورا كبيرا في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة، وكان هو السبب في كل التحولات الجذرية التي حدثت في جميع المجالات، وخاصة مجال الإنتاج الذي يعتبر هو أساس الحياة في المجتمع، كما أدت التقنية إلى تغيير المجتمعات التقليدية في الدول الصناعية إلى مجتمعات تقنية أثرت بدورها على السلوك الإنساني للأفراد، وعلى الإدارة، وعلى المجتمع، وعلى التنظيم السياسي للدولة.

### 3-خصائص مجتمع المعلومات : لكل مجتمع خصائصه التي تميزه عن غيره من

المجتمعات ولمجتمع المعلومات خصائص عديدة نذكر منها ما يلي:

-استخدام المعلومات كمورد اقتصادي تعمل فيه معظم المؤسسات والشركات على استخدام المعلومات لزيادة الكفاءة الإنتاجية في العمل وتنمية التجديد والابتكار وهناك الآن اتجاه نحو إنشاء شركات معلومات لتحسين اقتصاد الدولة.<sup>1</sup>

-استخدام معظم أفراد المجتمع للمعلومات بشكل مكثف سواء كانوا منتجين أو مستهلكين للمعلومات وإنشاء مراكز نظم المعلومات التي توفر فرص أفضل للتعليم.

-ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، هناك كثير من الدول أصبح فيه قطاع إنتاج المعلومات وتجهيزها و توزيعها نشاط اقتصادي رئيسي.<sup>2</sup>

-إن مجتمعات المعلومات تستغل بفعالية نوعية مشاركة المعلومات المتوفرة على الانترنت وكنتيجة ان مجتمع المعلومات يمكن أن يندمج فيه مزودو المعلومات المتعددة من خلال استخدام الاتجاهات التعاونية حيث يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية لنقل المعلومات متجاوزة الحدود الجغرافية والتحديات الأخرى.<sup>3</sup>

وتجدر الإشارة أن ما يميز مجتمع المعلومات بشكل واضح أن القوة الدافقة والمحركة الأساسية فيه هو إنتاج المعلومات وليس السلع المادية كما وأن البنية التحتية له هي الشبكات ومرافق المعلومات وقواعد وبنوك المعلومات، كما أن هناك زيادة في عدد القوى العاملة في الأنشطة المعلوماتية اذ يصل عددها في بعض الدول المتقدمة إلى أكثر من 50% من مجموع القوى العاملة في المجالات الاقتصادية التقليدية ويحتل قطاع التعليم

<sup>1</sup>-وائل رفعت علي محمد، فهرسة المكتبات، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر . 2015.ص41

<sup>2</sup>-شادي محمود حسن القاسم، مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات، اريد: أمواج للنشر والتوزيع،

2009،ص192

<sup>3</sup>-رأفت نبيل علوه، تكنولوجيا في علم المكتبات، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2017،ص12

موقعا أساسيا في المجتمع المعلوماتي إلى جانب قطاعات البحوث والتنمية والاتصالات والإعلام والحاسبات وخدمات المعلومات.<sup>1</sup>

#### 4- أهداف مجتمع المعلومات: لكل مجتمع أهداف يسعى لتحقيقها حيث يهدف

مجتمع المعلومات إلى مايلي :

- ضرورة اعتماد استراتيجيات تتماشى في توجهاتها وبرمجتها الزمنية مع النسق العام لتطور مجتمع الاتصال والمعلومات على الصعيد الدولي.
- ضرورة توفر وعي موحد بالرهانات الجديدة المقترنة بعولمة الاقتصاد.
- حتمية تكامل وتشابك مختلف المحاور (الهيكليّة والتكنولوجية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية) في تطوير المجتمع.<sup>2</sup>
- إتاحة فرصة النفاذ إلى المعلومات عن طريق شبكات المعلومات العالمية والإقليمية والدولية والمحلية مع الحفاظ على التنوع الثقافي الذاتي لكل مجتمع واحترام حرياته وخصوصياته.
- الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة في المجتمع.
- تطوير التعليم وتجديد المناهج الدراسية بما يخدمه عملية الانتقال إلى مجتمع المعلومات.
- الأخذ بعين الاعتبار السمات الجغرافية الفريدة والنوعية لطبيعة كل منطقة وسكانها .
- إزالة الفروق الاجتماعية والاقتصادية الظاهرة في المجتمعات.
- أن يخدم المصلحة العامة وأن يهدف إلى تحقيق الرقابة الاجتماعي والنهوض بالخطط التنموية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-يزاوية زهرة، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات، دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران: رسالة ماجستير، جامعة وهران 2015، ص33

<sup>2</sup>- السعيد مبروك إبراهيم، نفس المرجع السابق، ص180

<sup>3</sup>- هاشم شريف الغر يفي، نفس المرجع السابق، ص330



## 5- مظاهر مجتمع المعلومات:

لمجتمع المعلومات عدة مظاهر تتجلى فيما يلي:

### 5-أ- التعليم الالكتروني:

يتميز عصرنا بالازدياد السكاني والمعرفي المتسارع وهذا الازدياد يضغط على المجتمعات لمواكبة النمو وتحسين نوعية الحياة ثقافيا ومهنيا واقتصاديا حتى تضمن استمرار المجتمع ونمائه وهذا لا يحدث إلا بالتعلم والتعليم، حيث توجب البحث عن بدائل مناسبة ومن هذه البدائل التعليم عن بعد عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها ويعد التعليم الالكتروني شكلا من أشكال التعليم عن بعد.

### 5-أ-1- تعريف التعليم الالكتروني:

يعد التعلم الالكتروني أسلوب حديث من أساليب التعليم التي ظهرت نتيجة دخول التقنيات في جميع مجالات الحياة حيث توظف فيه آليات كل التقنيات الحديثة بالإضافة إلى جميع وسائل الاتصال والتواصل، ويشمل أيضا المكتبات الالكترونية وكذلك المنصات الالكترونية.<sup>1</sup>

أو بصفة أخرى التعليم الالكتروني هو التقارب بين الانترنت والتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتسيير التعلم في أي وقت ومن أي مكان، كما يمكن من المحاسبة وإتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنح الفرص للأفراد والمؤسسات من مسايرة التطور المتسارع لعالم الانترنت وهو بذلك قوة يعطي الأفراد والمؤسسات قدرة على المنافسة بالسماح لهم بالبقاء في مقدمة الاقتصاد العالمي المتغير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - شريف الأثري، التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2018، ص7

<sup>2</sup> - مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي، سوريا: مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص13

كما أن التعليم الإلكتروني يستخدم آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.<sup>1</sup>

ومهما تعددت التعاريف إلا أنها تتفق في اعتماد التعليم الإلكتروني على التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال من أجل تبليغ الرسالة للمتعلم وتيسير التعلم في أي وقت ومن أي مكان .

### 5-أ-2- خصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بجملة من الخصائص يمكن إيجازها كالآتي:

- نوع من التعلم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة والى التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.
- نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متمم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.
- نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في أخصائي المكتبات وفي المتعلم لابد من تنميتها لديهم.
- نوع من التعلم يحتاج لإمكانات تقنية خاصة لابد من توافرها في بيئة التعلم.<sup>2</sup>

### 5-أ-3- فوائد التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني فوائد عديدة من أهمها:

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.

<sup>1</sup> - شريف الأثري، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2015، ص20

<sup>2</sup> - السعيد مبروك إبراهيم، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013، ص36

- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة.
- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات .
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.<sup>1</sup>

### 5-ب- الحكومة الإلكترونية:

نظرا للتطور الهائل والمتسارع الذي يشهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنية المعلومات والتي باتت تلعب دورا حيويا ومباشرا في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية وغيرها من خلال مختلف الاستخدامات لتطبيقاتها التي تشمل كذلك الجوانب الإدارية والخدمية وكل ما يتصل بالشؤون الحياتية فقد كان لزاما على الحكومات في العالم التفكير في مواكبة التطور للاستفادة من كل هذه الإمكانيات المتاحة في تطوير أدائها الحكومي على أكثر من صعيد ومن هنا ظهر مفهوم الحكومة الإلكترونية.

### 5-ب-1- تعريف الحكومة الإلكترونية: يشير مصطلح الحكومة الإلكترونية إلى استخدام

القطاع العام الانترنت والأدوات الرقمية الأخرى(تطبيق واستخدام ما يسمى بتقنية الاتصال والمعلومات) لتسليم واستلام الخدمات المعلوماتية.<sup>2</sup>

أو بمفهوم آخر هي استخدام إمكانيات شبكات الاتصالات وتقنيات الحاسب والمعلومات لتطوير الأداء الداخلي للوحدات الحكومية والتحسين والتطوير والتوسع في الخدمات الحكومية المقدمة وتوفيرها للمواطنين ومجالات الأعمال المختلفة وما قد يصاحب ذلك من

<sup>1</sup> محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2019، ص15،

<sup>2</sup> محمد صادق إسماعيل، الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2010، ص5

توسع في لا مركزية الخدمات وبالتالي توفيرها للجمهور في مكانه الطبيعي سواء كان ذلك المكان البيت أو محل العمل أو غيره ودون أن تكون هناك حاجة للتنقل إلى جهات مركزية من أجل الحصول على الخدمات المطلوبة.<sup>1</sup>

أو بمعنى آخر هي النسخة الافتراضية عن الحكومة الحقيقية الكلاسيكية مع فارق أن الأولى تعيش في الشبكات وأنظمة المعلوماتية والتكنولوجيا وتحاكي الوظائف الثابتة التي تتواجد بشكل مادي في أجهزة الدولة.<sup>2</sup>

ومهما تعددت التعريفات إلا أنها تتفق على أن الحكومة الالكترونية هي تقديم مختلف الخدمات الحكومية عبر الوسائط الالكترونية وأدوات التكنولوجيا وأهمها الانترنت والاتصالات قصد تحقيق هدف معين بسرعة ودقة متناهيين وبتكاليف ومجهود أقل ومن خلال موقع واحد على الشبكة.

### 5-ب-2- أهداف الحكومة الالكترونية:

يرى البعض أن الهدف الاستراتيجي للحكومة الالكترونية يتمثل في دعم وتبسيط الخدمات الحكومية لكل الأطراف المعنية الحكومة، المواطنين ومنشآت الأعمال ويمثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العنصر الرئيسي في المساعدة على ربط الأطراف الثلاثة معا وتدعيم الأنشطة والعمليات المختلفة التي تتم فيما بينهم ويمكن أن يكون من أهداف الحكومة الالكترونية الأهداف التالية :

- نشر البيانات والمعلومات الرسمية (الحكومية) المتاحة والممكنة.
- تبادل المعلومات والوثائق و المحتويات.
- توفير الخدمات الرسمية (الحكومية) للمواطنين بدرجة عالية من الفعالية.

<sup>1</sup> - مفتاح محمد دياب، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، ليبيا: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص120.121

<sup>2</sup> - سمية بومروان، الحكومة الالكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات الحكومية دراسة مقارنة، الرياض: مكتبة القانون

والاقتصاد، 2014، ص19

- تعبئة النماذج والاستثمارات التي تطلب الجهات الرسمية من المواطنين تعبئتها لأغراض مختلفة ممن خلال الخدمات الالكترونية.
  - تمكين المواطنين ومؤسسات المجتمع الأهلي (المدني) من المشاركة في خدمات الإدارة العامة للدولة.<sup>1</sup>
  - تطوير آليات تحسين دورية (بشكل دوري) لمهارات موظفي الدولة للقطاعين العام والخاص فيما يخص استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - تقديم الخدمات بشكل أفضل وأسرع وأيسر للأفراد وقطاع الأعمال .
  - توفير معلومات دقيقة ومحدثة باستمرار تساعد في التخطيط طويل المدى.
  - رفع كفاءة الجهاز الحكومي وأسلوب المراقبة والمتابعة.
  - توفير المال والوقت عن طريق تقليل الفاقد الناتج عن المعاملات التقليدية.
  - تهيئة الجهاز الحكومي للاندماج في النظام العالمي الجديد.<sup>2</sup>
- 5-ب-3- فوائد الحكومة الالكترونية :

ان الحكومات المتعددة تتنافس اقتصاديا وترغب في جذب العمل التجاري العالمي فهي تحت ضغط التكاليف تجد من الصعوبة إمكان أن تكبح مصروفاتها الذاتية وهي تواجه أولويات تتعلق بالمصروفات وتحتاج الأعمال التجارية وكذلك المواطنون لمستوى أفضل من الخدمات وكلما انتشر استخدام التقنية ازدادت التوقعات والآمال بأن على الحكومات استخدام تلك التقنية لتقديم خدمات أفضل وبطريقة مريحة أكثر حيث تتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

- خدمة مرتبطة ومستجيبة أكثر لحاجات الجماهير.
- خدمات شاملة وبتكاليف أقل.

<sup>1</sup> - مفتاح محمد دياب ، المرجع السابق، ص122.123

<sup>2</sup> - صفوان المبيضين، مقدمة في الحكومة الالكترونية، دم: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020، ص 14

- تقليل الاعتماد على العمل الورقي.
- تحسين سبل الوصول إلى المعلومات.
- تكاليف إدارية أقل فيما يخص المعاملات التجارية للحكومة والقطاع الخاص.
- الشفافية في التعامل.
- كسر الحواجز الجغرافية وتلك المتعلقة بالسكان والمهارة والمعرفة الفردية والقدرة على الدفع.<sup>1</sup>

### 5-ت-النشر الإلكتروني :

شهدت السنوات الأخيرة تطورا متسارعا للنشر الإلكتروني حيث أصبحت دور النشر خاصة في البلدان المتطورة أمريكا وأوروبا واليابان تعد إلى استعمال الوسائط الإلكترونية خاصة بالنسبة للأعمال الموسوعية الكبيرة والتي أصبحت تعرف راجا كبيرا لكونها أقل تكلفة بالمقارنة مع أسعارها في شكلها المطبوع كما أن ربح الوقت واختصار المسافة بين القارئ والمعلومات التي يريدها من أهم مميزات هذا النوع الجديد من النشر .

### 5-ت-1-تعريف النشر الإلكتروني:

تعددت تعريفات النشر فسوف نتطرق للبعض منها فيما يلي على سبيل الذكر لا الحصر وقبل ذلك يجب التعرض للتعريف الاصطلاحي للنشر .

**النشر:** مجموعة نشاطات لتوزيع وتبادل الأفكار .

**الإلكتروني :** تقنية تشمل تفاعل الحواسيب، الاتصالات والتصوير الرقمي وامتدادات الوسائط.

<sup>1</sup> - إبراهيم سليمان، الحكومة الإلكترونية، دم: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص18.19

أما لغويا هو استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين بحيث لا يتم إخراجها ورقيا لأغراض التوزيع بل يتم توزيعها على وسائط الكترونية كالأقراص المرنة أو الأقراص المدمجة أو خلال الشبكات الالكترونية كالانترنت....وجوهر عملية النشر الالكتروني أنها تقوم بطباعة كتب ومجلات من دون استخدام ورق وحبر.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر: النشر الالكتروني هو عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الالكترونية(وخاصة الحاسب) سواء مباشرة أو من خلال شبكة الاتصالات أو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب يتم عن طريقها إيجاد وتشكيل واختزان وتحديد المحتوى المعلوماتي من أجل بثه لمجتمع محدد من

المستفيدين أو بشكل آخر هو إنتاج المعلومات ونقلها من خلال الحواسيب ووسائل الاتصال بعيدة المدى من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات.<sup>2</sup>

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف النشر الالكتروني على أنه نشر المعلومات التقليدية الورقية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الالكترونية في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.

### 5-ت-2- أهداف النشر الالكتروني:

لقد كانت أهداف النشر الالكتروني تنحصر في هدف واحد وهو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية، حتى بدأت تتعدى إلى المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الأفراد، وأصبحت أهدافه تتركز في النهاية في الآتي:

<sup>1</sup> - وهيبه غراممي سعدي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص 248  
<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الالكتروني، الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية، عمان: دار صفاء للنشر

- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي.
- توفير النشر التجاري الأكاديمي.
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية.
- تعميق فرص التجارة الإلكترونية.<sup>1</sup>
- الاتصال العلمي لتوفير المعلومات المتنوعة والحديثة.
- توفير المعلومات الإلكترونية لمستخدمي شبكة الانترنت في مختلف الميادين والعلوم على مستوى العالم.
- نشر البحوث و الدراسات التعليمية على المستوى الأكاديمي.<sup>2</sup>

#### 5-ت-3-منتجات النشر الإلكتروني:

يمكن تقسيم منتجات النشر الإلكتروني حسب وجهة نظر المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات إلى أربعة أنواع رئيسية وذلك حسب معيار الكيفية والوسيلة التي تصل بها هذه النتائج إلى المنتجات إلى المستفيد وهذه الأنواع هي:

- منتجات إلكترونية مغناطيسية.
- منتجات رقمية ضوئية.
- منتجات خدماتية على الخط المباشر من دون الانترنت .
- منتجات خاصة بالشبكة العنكبوتية العالمية.<sup>3</sup>

#### 5-ت-4-مزايا النشر الإلكتروني: يمتاز النشر الإلكتروني بالعديد من المزايا

والخصائص التي ساهمت بشكل فعال في الابتعاد عن النشر الورقي التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الإلكتروني ويمكن تلخيصها كالآتي:

<sup>1</sup> - وهيبية غرارمي سعدي، نفس المرجع السابق، ص250

<sup>2</sup> - غالب عوض النوايسة، المرجع السابق، ص190

<sup>3</sup> - منير الحمزة، المكتبات الرقمية و النشر الإلكتروني للوثائق، الجزائر: دار الألفية للنشر والتوزيع، 2011، ص55



- انخفاض تكلفة النشر: لعدم وجود تكلفة الطباعة على الورق والتجليد والتغليف.
- تضائل تكلفة التخزين والشحن: لعدم وجود تكلفة تخزين ونقل وشحن للنسخ الالكترونية سواء على أقراص الليزر أو التي يتم تحميلها من خلال المواقع والبوابات الالكترونية.
- عدم الحاجة لموزعين: حيث يتم التوزيع والشراء المباشر من خلال البوابات والمواقع على الإنترنت.
- الانتشار: من حيث السرعة الفائقة في النشر على الإنترنت وإمكانية الوصول للمحتوى من أي مكان في العالم.
- طرق تسويق مبتكرة: حيث يتم الاستفادة من محركات البحث وطرق التسويق الالكتروني والإشارة إلى موقع تواجدته على الانترنت والناشر الذي يقدمه.
- الاستمرارية: فالكتاب الالكتروني لا تنفذ طبعاته من السوق وهي ميزة لا تتوفر في الكتاب الورقي .
- سرعة إعداد الإصدارات الجديدة: نتيجة لسهولة الإضافة والتعديل والحذف للمحتوى الالكتروني يمكن إصدار أكثر من طبعة للكتاب في فترات متقاربة.
- المحافظة على البيئة: من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق.
- إمكانية التعرف على معاني الكلمات و المصطلحات : وذلك من خلال الروابط المتصلة بالقواميس والمعاجم.
- توفير الحيز المكاني : حيث لا يحتاج الكتاب الالكتروني إلى رفوف أو مساحات كبيرة للتخزين فقرص الليزر يمكن أن يتسع لعدد 500 ألف صفحة من النصوص.<sup>1</sup>
- النشر الذاتي: يستطيع المؤلف نشر عمله مباشرة على الموقع الخاص به دون الحاجة للتعامل مع دور النشر

<sup>1</sup> - شريف كامل شاهين، النشر التقليدي والالكتروني في العالم العربي، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 51-52.

▪ وجود إمكانية الطباعة للأجزاء التي يرغبها المستخدم حتى يتمتع بقراءتها كنسخة ورقية.

### 5-ت-5-النشر الإلكتروني في المكتبات الجامعية:

بإمكان المكتبات الجامعية القيام بانجاز مشاريع تتمثل في النشر الإلكتروني للرسائل الجامعية بما توفره من أجهزة حواسيب وبرمجيات وإمكانيات بشرية أن تجسد هذا المشروع على أرض الواقع كون أن هذا الإنتاج الفكري متوفر والنشر الإلكتروني لهذه الأعمال الأكاديمية وبثها بواسطة شبكة الانترنت طريقة تسمح بالتعريف بها ووضعها في متناول الباحثين أما الناشر فقد استغل الانترنت كوسيلة من وسائل الدعاية والإعلان والشراء المباشر للمنتجات.<sup>1</sup>

ويمكن القول أنه نظرا للارتفاع الشديد في أسعار بعض المطبوعات العلمية فإن الحل الذي يبدو ممكنا لمثل هذا الإشكال يكمن في الاعتماد على النشر الإلكتروني للدوريات والكتب العلمية المتخصصة حيث تستطيع المكتبات اليوم نشر كشافاتها ومستخلصاتها ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على شبكة الانترنت وبالتالي يستطيع المستفيد الحصول على هذه المعلومات وهو في مكتبه أو في بيته مما يسهل عليه تحديد الكتاب أو المقال المطلوب وبالتالي طلب تصويره.

### 5-ث-التسويق الإلكتروني:

إذا ما كان التسويق من قبل المؤسسات الاجتماعية ممكنا وضروريا لمعرفة حاجات المستفيدين ولتحسين نوعية الخدمات فإن حاجة مراكز المعلومات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص تبدو ملحة في هذا المجال لأنه علاوة على أن التسويق يسمح بترشيد إدارة المكتبات الجامعية فانه يساعد هذه الأجهزة كي تصبح نظما فعالة تضطلع بكفاءة

<sup>1</sup> - السعيد مبروك خطاب، المرجع السابق، ص76

بوظائفها ذات العلاقة بخدمة ودعم المقررات التي تطرحها الجامعة وأغراض البحث وخدمة مجتمع الباحثين.

### 5-ث-1-تعريف التسويق:

يعد التسويق الإلكتروني من المفاهيم الجديدة والمبتكرة في عالم التسويق ومن الملاحظ أن مفهوم التسويق الإلكتروني يشوبه نوع من أنواع الغموض، ويعود ذلك إلى الاعتقاد أن التسويق لا يتم إلا من خلال الانترنت وعليه يمكن القول أن عمليات التسويق الإلكتروني ووظائفه تتم عبر التقنيات الرقمية كافة مثل الانترنت وعبر وسائل الاتصالات السلوكية واللاسلكية كافة.

وبشكل آخر التسويق الإلكتروني هو سلسلة وظائف تسويقية متخصصة ومدخل شامل لا يقتصر على المتاجرة بالسلع والخدمات وان كان يستخدم التقنيات الرقمية كرافعة لتحسين أداء المنظمة بشكل عام.<sup>1</sup>

كما عرف بأنه تعامل تجاري قائم على تفاعل أطراف التبادل الإلكتروني بدلا من الاتصال المادي المباشر أو «عملية بيع وشراء السلع والخدمات عبر شبكة الانترنت» إذ أن التسويق الإلكتروني في حد ذاته سمة له نماذجه وطرقه وأدواته التي تساهم في انجاز أهداف المنظمة وأهداف التسويق.<sup>2</sup>

انطلاقا مما سبق وبصفة عامة يمكن القول أن التسويق الإلكتروني يمثل نوع من التسويق لمنتج (سلعة أو خدمة أو فكرة) على شبكة الانترنت وذلك بتطبيق تقنيات الاتصال من خلال أجهزة الإعلام الإلكتروني بشكل خاص الانترنت.

<sup>1</sup> - بشير العلق، التسويق الإلكتروني، دم: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019، ص16

<sup>2</sup> - علي الزعيبي، أحمد صالح نصر، التسويق الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين، دم: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019، ص32

5-ث-2-أساليب استغلال التسويق من قبل المكتبات الجامعية :

يمكن أن تتبع المكتبات الجامعية عدة أساليب في استغلالها للتسويق ومن هذه الأساليب تلك التي تضمن العناصر التالية:

▪ **تحديد رسالة وأهداف وأولويات المكتبة الجامعية :**

يعتبر تحديد مجال أو مجالات اهتمام المكتبة الجامعية والاتفاق حول رسالتها وأهدافها وأولوياتها من الجوانب الأساسية ذات العلاقة بإدخال التسويق بهذا الصنف من نظم المعلومات فأية محاولة لاستغلال التسويق وتوظيفه في خدمة أغراض المكتبات الجامعية سيؤول إلى الفشل إذا ما كانت مجالات الاهتمام وأهداف هذه المؤسسات المعلوماتية وأولوياتها غير واضحة.

▪ **تحديد الإمكانيات والخدمة التي يمكن تقديمها:**

والخطوة المنطقية التي تتبع بالضرورة تحديد الرسالة والأهداف والأولويات هي عملية تحديد الإمكانيات والخدمة التي تقدمها المكتبات الجامعية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وأفراد المجتمع ودور التسويق في هذا المجال يمكن في ترشيد الإمكانيات بإدخال أساليب جديدة للإدارة فبفضل التسويق يصبح المسؤولون عن المكتبة الجامعية على بيئة بخصوص الأوجه التي صرفت فيها الإمكانيات المالية للمكتبة والغاية من وراء ذلك.

▪ **دراسة المستفيدين وحاجاتهم :**

يجب على المكتبات الأكاديمية أن تأخذ بعين الاعتبار عاملين أساسيين عند دراستها للسوق وهما:

✓ إن المستفيدين من خدماتها لا يشكلون فئة متجانسة ومنسجمة.

✓ لا يجب في أي حال من الأحوال الاقتصار على دراسة المستفيدين وإنما يجب أن

يشمل ذلك غير المستفيدين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد نافع المدادحة، مجد عزات الحلالمة، تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات، عمان: دار المعتر، 2009، ص 161

▪ اختيار أدوات وأساليب الاتصال الملائمة للتعامل مع المستخدمين :

وتتوفر في هذا المجال جملة من الأساليب من أهمها العلاقات العامة التي تكتسب أهمية خاصة بالنسبة لمراكز المعلومات التي تسعى إلى إدخال تقنيات التسويق في مجالات الإدارة والتعامل مع المستخدمين ويمكن للمكتبات الجامعية أن تستغل العلاقات العامة بتحديد ثلاثة مستويات وهي :

- **المستوى الأول:** الترويج الخاص (مثل تنظيم يوم المعلومات في الجامعة )

- **المستوى الثاني:** خلق صورة وانطباع ايجابي لدى الوسط الأكاديمي بتقديم خدمات أهمية واكتساب مثل هذه السمعة لا يتحقق خلال فترة زمنية قصيرة وإنما بواسطة العمل الدؤوب.

- **المستوى الثالث:** تغيير السلوك ويرى بعض المتخصصين أن التسويق يعتبر أداة هامة لإدخال تغييرات على سلوك المستخدمين من المعلومات.<sup>1</sup>

## 6-المكتبة الجامعية في مجتمع المعلومات:

### 6-أ-التحديات والصعوبات:

ان التغييرات التقنية والتطورات الهائلة في صناعة المعلومات لها تأثير ضخم على المكتبات الجامعية كما أن هذه المهنة المكتبية تواجه تحديين كبيرين :

**أولهما :** أن تقنيات العمل المعلوماتي توسع من نطاق عملهم فقد أصبح الآن إتاحة الوصول والمعالجة لكميات كبيرة من المعلومات عما مضى من وقت.

**ثانيا :** فهو يتعلق بالمستفيدين من المعلومات حيث تتزايد احتياجاتهم للمعلومات مما يتطلب خدمات معلومات فعالة إلى أقصى درجة ممكنة .

<sup>1</sup>-أحمد نافع المدادحة، المرجع السابق، ص162

ان تقنيات المعلومات قد جعلت من أعمال المكتبات أثر سهولة وذات قدرة عالية على الحفظ والتخزين والاسترجاع بصورة فائقة، أما الدور الجديد للمكتبة الجامعية تجاه مجتمع المعلومات فيقوم على التفسير والتوضيح وترجمة قيمة المعلومات حيث أن الهدف من ذلك هو التدخل لتسهيل وصول مصادر المعرفة إلى الأفراد والجماعات وبشكل أساسي يمكن القول بأن صميم عمل المكتبات تجاه مجتمع المعلومات هو التوسط في هذا التفاعل ما بين المستخدمين واحتياجاتهم وبين مصادر المعرفة الموجودة وذلك خلال العمل بواسطة أدوات وتقنيات متعددة.

ومن ضمن التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية مايلي :

- ✓ ثورة المعلومات التي تتيح كل ساعة بل كل ثانية كميات هائلة من المعلومات العلمية
- ✓ تنوع أشكال مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .
- ✓ ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات.
- ✓ الانتشار الواسع للدوريات الالكترونية و صعوبة اختيار مايتلائم مع حاجات المستفيد.<sup>1</sup>
- ✓ الأطروحات الجامعية الالكترونية وما يتصل بها من تخزين واسترجاع وحقوق مؤلفين.

#### 6-ب- الدور الجديد للمكتبة الجامعية في مجتمع المعلومات:

أصبح لزاما على المكتبة الجامعية أن تقوم بوظيفة جهاز المعلومات المتطور الذي يبقي من هذا الفيض المعلوماتي ما يخدم أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة، فالمكتبة الجامعية في مجتمع المعلومات أصبح لزاما عليها مواكبة ثورة المعلومات والولوج إلى عالم الأوعية الرقمية والنشر الالكتروني وتأمين الوصول الحر للمعلومات من خلال المواقع الالكترونية التي توفرها الشبكة العنكبوتية العالمية التي تربط الجميع مهما كان تواجدهم في

<sup>1</sup> - هادية يوسف عبد الرحمن، المرجع السابق، ص35

العالم ونظرا لموقعها في قمة الهرم العلمي ومنازة البحث الأكاديمي إذن عليها أن تساهم ايجابيا في تحقيق أهداف الجامعة العلمية والتعليمية باعتبارها أحد عناصر تقييم الجامعات العصرية ومن أجل تحقيق ذلك لابد لها من مواجهة مايلي<sup>1</sup>:

-**التطور التكنولوجي:** ان التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم ينبئ بأن امتلاك هاته الأشياء وتكديسها يعد خطوة نحو السيطرة على مادية الكون وآلياته لكن دون أن نغفل عن الأفكار التي تتحكم في هذه الأشياء

-**العولمة:** من التحديات المفروضة على الجامعة ومكتباتها هي مواجهة الإغتراب الثقافي للأمة والعمل على تماسك ووحدة الأفراد وانسجامهم داخل كيانات اجتماعية متجانسة تحقق التنوع والتقدم المنشود.

-**الانفجار المعرفي:** تغيرت استراتيجية المكتبات بشكل جذري من خلال توفيرها لكم هائل من المعلومات الرقمية و الإلكترونية مع ترك الاختيار للمستفيد.

<sup>1</sup> - أحمد حافظ ابراهيم، المرجع السابق، ص 268.269

### خلاصة الفصل:

خصص هذا الفصل لمعالجة مفهوم المعلومات وذكر خصائصها وأنواعها، كما تم التطرق إلى مجتمع المعلومات بشكل مفصل من خلال التعريف والنشأة والتطور والأهداف والوقوف عند أهم مظاهره وأخيرا عرجنا على المكتبة الجامعية في مجتمع المعلومات والتحديات والصعوبات التي تواجهها وكذا الدور الجديد الذي تكتسبه في مجتمع المعلومات.



# الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم التطبيقية لجامعة تيارت

أولاً: التعريف بمكان الدراسة

ثانياً: تحليل بيانات الدراسة

## 1-التعريف بجامعة ابن خلدون:

### نبذة تاريخية لجامعة ابن خلدون:

افتتحت المؤسسة كمركز جامعي لأول مرة خلال الدخول الجامعي 1981-1980 وفي سنة 1984 أنشأ معهدين وطنين للتعليم العالي الأول والهندسة المدنية والثاني والهندسة الزراعية والبيطرة سنة 1992، أصبحت المؤسسة مركزا جامعيًا من جديد كانت سنة 2000 أهم مرحلة في تاريخ هذه المؤسسة عدا ارتفعت على مصف جامعة وحملت اسم واحد من رواد الفكر الإسلام وصاحب مقدمة علم الاجتماع "عبد الرحمان ابن خلدون" عرفت الجامعة تطورا منذ إنشائها إلى يومنا هذا من حيث طلبة وعددهم فمن 170 طالب عند افتتاح المركز لأول مرة أصبح العدد يفوق 16000 طالب، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد الشعب والتخصصات الذي أصبح يفوق الخمسون عند الدخول الجامعي 2011-2010.

ففي عام 2010 أعيد هيكلة الجامعة إلى ست كليات، كلية الحقوق والعلوم السياسية كلية اقتصادية التجارية وعلوم التسيير كلية الآداب واللغات كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة، كما تتوفر على معهدين هما معهد العلوم البيطرية، معهد التكوين العالي للتكنولوجيا بالإضافة إلى عدة مخابر بحثية وعلمية.

وفي سنة 2013 تم تغيير اسم العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة إلى كلية العلوم التطبيقية وكلية الرياضيات والإعلام الآلي، بناء على المرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 14/03/2013 المتضمن إنشاء جامعة تيارت حيث تضم الجامعة ما يقارب 30828 طالب من بينهم 99 طالب أجنبي لسنة 2021/2020 وحوالي 998 أستاذ و1675 موظف<sup>1</sup>.

## 2-التعريف بمكتبة كلية العلوم التطبيقية:

هي نوع من أنواع المكتبات الجامعية وهيئة من هيئاتها حيث تتكفل بمهمة توفير مصادر المعلومات وتدعيم المقررات والكتب الدراسية، كما تساهم في إعداد فئة منا لباحثين والأساتذة والطلبة

<sup>1</sup>الموقع الرسمي لجامعة ابن خلدون تيارت <https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html>

بغرض تلبية احتياجاتهم من خلال الخدمات المقدمة لهم، تتوفر المكتبة على رصيد متعدد ومتنوع في مختلف التخصصات الموجودة بالكلية، كما تحتوي على مكتبتي قسم الهندسة الكهربائية والهندسة المدنية.

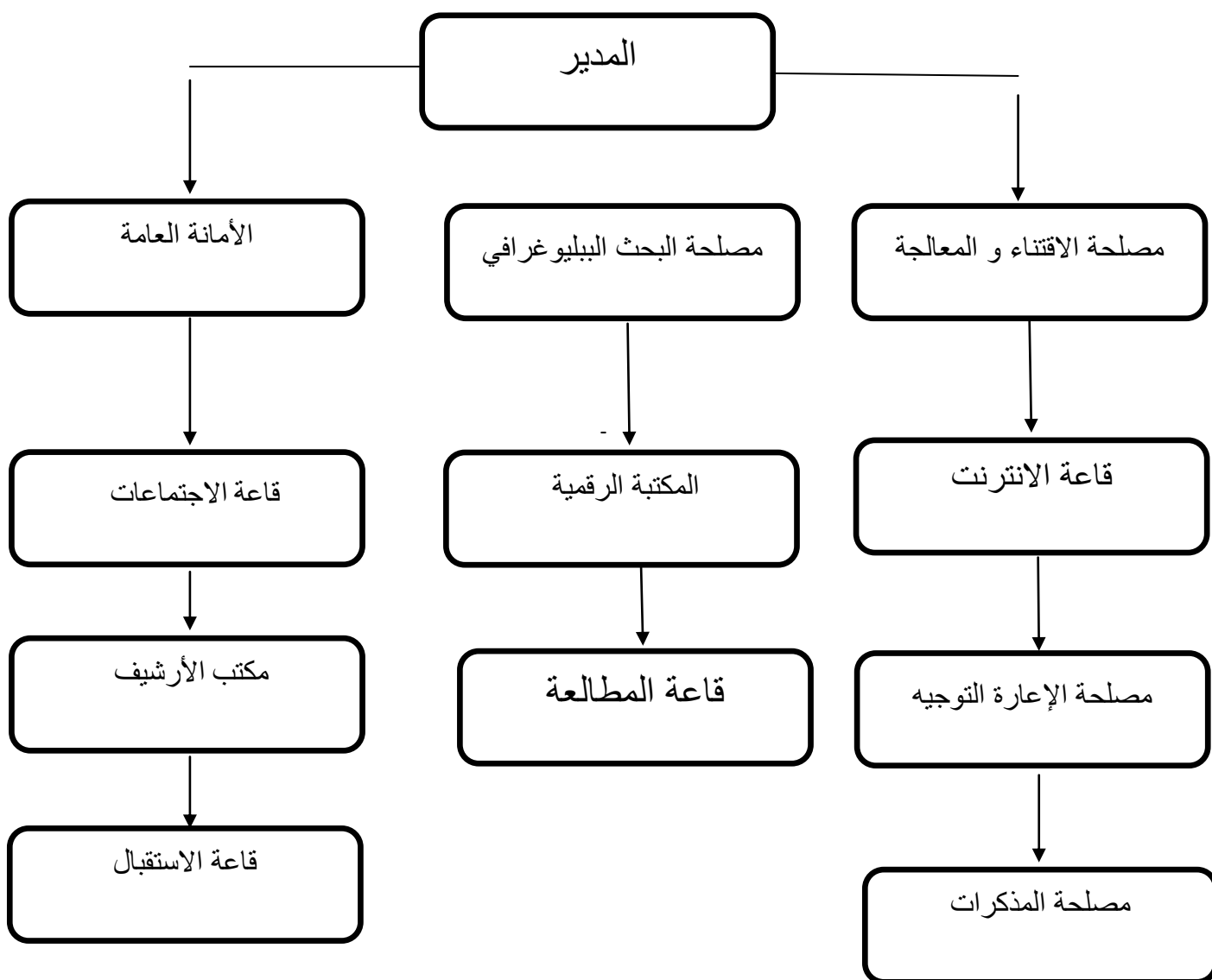
### 3- الهيكل التنظيمي للمكتبة ومهام كل مصلحة :

تحتوي المكتبة على طابقين بالإضافة إلى الطابق الأرضي :

- **الطابق الأرضي:** ويوجد فيه أربعة مصالح رئيسية وهي:
  - ✓ مصلحة التوجيه
  - ✓ مصلحة المذكرات
  - ✓ مصلحة الاقتناء والمعالجة
  - ✓ قاعة الانترنت
- **الطابق الأول** يتكون من مصلحتين وقاعة للمطالعة
  - ✓ مصلحة البحث البليوغرافي.
  - ✓ المكتبة الإلكترونية
  - ✓ قاعة المطالعة
- **الطابق الثاني:** خاص بإدارة المكتبة يحتوي على عدة مكاتب.
  - ✓ مكتب المسؤل والسكريتاريا
  - ✓ قاعة الاجتماعات
  - ✓ قاعة أرشيف
  - ✓ مكتب الاستقبال

3-أ-الهيكل التنظيمي للمكتبة:

الشكل رقم (02): يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة



3-ب-مصلحة التوجيه:

تعتبر من أهم المصالح الموجودة بالمكتبة وهي المكلفة بتوجيه الطلبة وإرشادهم وعمال هذه القاعة ومراقبة المدة المسموح بها للإعارة لكل مستعمل وإجراء عقوبات مكلفون بإعارة الكتب للطلبة والأساتذة لكل من يخالف القانون، إعداد البطاقات المكتبية وجرد الكتب الخاص بنهاية السنة الدراسية، ومراقبة حركة الكتب وتحديد نوعية الوثائق التي يكثر عليها الطلب وإدراجها ضمن قائمة المقننات.

### 3-ت-مصلحة المذكرات :

يتم إيداع جميع أطروحات التخرج بصيغتها الورقية والالكترونية الخاصة بكلية العلوم التطبيقية وكلية علوم المادة على مستوى المكتبة، يكلف المسؤول عن هذه المصلحة بتسجيل كل المعطيات الخاصة بالذاكرة بصورة آلية باستعمال النظام المقنن لكي يسمح لهم بالاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها في رسائل التخرج الموالية.

### 3-ث- مصلحة الاقتناء والمعالجة:

وهي المصلحة المكلفة بتحضير قوائم الكتب المقرر اقتناءها وتكون هذه الأخيرة من اقتراح الأساتذة والطلبة وكذا مسؤول المكتبة ويقوم المكلف عن هذه المصلحة بتسجيل كل الوثائق المقنتاة في سجل الجرد ومن ثم تبدأ المعالجة الفنية للوثيقة من فهرسة وتصنيف وترتيب...الخ ويليه الجرد الالكتروني وإدراج جميع المقنتيات في قاعدة المعطيات حتى تكون جاهزة للاستعمال.

تتحصل مكتبة الكلية على رصيدها الوثائقي عن طريق :

- الشراء السنوي للكتب والذي بدأ منذ سنة 2008 إلى غاية 2020
- عن طريق المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون.

### 3-ج-مصلحة البحث الببليوغرافي والإطلاع بعين المكان:

جميع المستعملين لديهم الحق في الولوج إلى هذه القاعة بعد تقديم بطاقة المكتبة للمسؤول وتوفر هذه المصلحة فرصة التعرف على الوثيقة عن قرب قبل إعارتها للتأكد من أهميتها أو العكس، تحتوي القاعة على نسخة واحدة من كل كتاب موجود بالمخزن والتي بلغ مجموعها 5771 بالإضافة إلى بعض مصادر المعلومات الأخرى كالمجلات، القواميس تقنيات المهندس والأطالس.

### 3-ح-المكتبة الرقمية:

تحتوي المكتبة على 1830 قرص مضغوط يحتوي على نسخ الكترونية مصاحبة لبعض الكتب الموجودة والأطروحات والمذكرات مع إمكانية تحميل المعلومات عبر الحوامل أو نسخ القرص، كما تقدم المكتبة مجموعة من خدماتها في شكل الإلكتروني وتتمثل هذه الخدمات :

-خدمة المساعدة الببليوغرافية عبر الخط: وهي خدمة توفر كل المرافقة للأساتذة والطلبة الذين يبحثون عن مختلف المصادر الوثائقية لإنجاز كل الأعمال العلمية والأكاديمية (دروس، بحوث، مذكرات مقالات علمية .. الخ) ترسل الطلبات عبر البريد الإلكتروني : [bibliotheque.fsa@univ-tiaret.dz](mailto:bibliotheque.fsa@univ-tiaret.dz) أو الاتصال مباشرة بالمكتبة الإلكترونية.

### 3-خ-فضاء الانترنت في المكتبة:

توفر المكتبة قاعة انترنت مجهزة بالحواسيب والمستلزمات الضرورية لاستغلال الانترنت بطريقة مثالية عن طريق أجهزة الحاسوب، تساعد الطلبة في الإبحار عبر الشبكة للبحث واسترجاع المعلومات التي تلبى حاجياتهم المعرفية ويستفيد الطالب من هذه الخدمة عن طريق تقديمه لبطاقة المكتبة أو بطاقة الطالب كما أن المكتبة مزودة بخدمة الانترنت عن طريق شبكة Wifi ويستخدم فيها الطالب الهواتف والحواسيب الشخصية.

موقع المكتبة على شبكة الإنترنت: في طور الإنجاز.

### شبكات التواصل الاجتماعي:

تعدّ الشبكات الاجتماعية من التطبيقات الضرورية في بيئة المكتبات كونها تمكّن المستفيدين من التواصل فيما بينهم من جهة ومع القائمين على المكتبات من جهة أخرى، فمكتبة العلوم التطبيقية لجامعة ابن خلدون تملك صفحة تفاعلية على الفيسبوك، تتواصل مع مستفيديها وتسوق لمختلف أنشطتها وخدماتها الإلكترونية من خلال التصفح والاستشارات الببليوغرافية ومتابعة جديد المكتبة من جميع النواحي، موقع المكتبة على صفحة الفيسبوك :

<https://www.facebook.com/groups/1656413344664288/?ref=share>

### 4-الرصيد الوثائقي للمكتبة لسنة 2020:

تتوفر المكتبة على رصيد وثائقي وهو مختلف ومتنوع بين كتب ومذكرات ومجلات وقواميس، تقنيات المهندس الدروس المقدمة من طرف الأساتذة وقد بلغ العدد الإجمالي لعناوين الكتب حوالي 5771 ما يعادل 25942 نسخة.

أ- قائمة الكتب:

الجدول رقم (01) يوضح العدد الإجمالي للكتب (العناوين والنسخ ورقم التصنيف)

الرقم	التخصص	عدد العناوين	عدد النسخ	رقم التصنيف
01	الهندسة المدنية	549	2954	09 - 01
02	جيولوجيا	43	204	03 - 09
03	الري	51	621	02- 09
04	مقاومة المواد	89	444	07 -03
05	علوم الهندسة	31	110	04 - 09
06	الهندسة الصناعية و الصيانة	18	97	06 -04
07	هندسة ميكانيكية	710	2581	02- 03
08	بصري	52	416	05 - 03
09	الكهرباء	135	615	03 - 03
10	تكنولوجيا الإعلام والاتصال	208	825	05 - 04
11	آلية	67	141	04 - 03
12	الديناميك الحرارية	120	534	06- 03
13	علوم المادة	20	91	05-09
14	التعدين	390	306	08 - 03
15	Métallurgie	128	499	09 - 03
16	البيئة	20	48	04 - 04
17	الهندسة الكهربائية	406	1360	02- 04
18	مخاطر صناعية	02	06	03 - 04
19	كيمياء	324	596	01-02
20	علم مكتبات	16	20	01 - 01
21	ثقافة عامة	123	119	02- 01
22	رياضيات	522	1554	01-04
23	إعلام آلي	1128	4911	07 - 04
24	فيزياء	199	1030	01-03

ب- قائمة الأطروحات ورسائل الماجستير ومذكرات التخرج:

الجدول رقم: (02): يوضح العدد الإجمالي للرسائل ومذكرات للرسائل ومذكران التخرج

التخصص	مذكرات الماستر	مذكرات الليسانس	أطروحات الدكتوراه	رسائل الماجستير
الهندسة المدنية	968	/	01	02
الهندسة الميكانيكية	803	77	14	05
الهندسة الكهربائية	451	214	19	13
الفيزياء	173	/	08	08
الكيمياء	155	/	/	13

5- الموارد البشرية بالمكتبة :

تتمثل في 12 موظفين من مختلف المستويات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح الموارد البشرية بالمكتبة

ملحق مستوى 2	ملحق مستوى 1	وثائقي أمين محفوظات رئيسي	مساعد مكتبي	عون إدارة	عقود ما قبل التشغيل
2	2	1	3	3	1

6- الأجهزة والمعدات التكنولوجية بالمكتبة:

تتمثل في الوسائل والأجهزة لتسيير مختلف خدمات المكتبية كالاتي:



الجدول رقم: (04) يمثل الأجهزة والمعدات التكنولوجية بالمكتبة

عدد الحواسيب للحواسيب	الموزع (الخادم)	عدد الحواسيب الخاصة بالبحث الببليوغرافي	عدد حواسيب قاعة الانترنت	عدد الحواسيب الخاصة بتسيير أعمال المكتبة
27	01	04	15	11

كيفية الانتساب إلى المكتبة :

ملف أنتساب للطالب:

- ✓ صورتان شمسيتان.
- ✓ شهادة إقامة.
- ✓ نسخة من شهادة تسجيل.

ملف الانتساب للأساتذة:

- ✓ صورة شمسية.
- ✓ شهادة عمل.
- ✓ نسخة لبطاقة التعريف.

النظام الداخلي الخاص بالمكتبة :

- تفتح المكتبة أبوابها من الأحد إلى الخميس من الساعة 08:30 صباحا إلى 16:00 مساء.
- تمنح لرواد المكتبة بطاقة المكتبة، هذه البطاقة شخصية تحتوي كل المعلومات الخاصة بالطالب.
- على القارئ إعادة الكتب بشكل شخصي وفي الوقت المناسب .
- المحافظ وحقائب اليد وحاملة الوثائق من كل نوع توضع على الرف الخاص بها بالنسبة لقاعة البحث الببليوغرافي.
- الهدوء التام.
- عدم استعمال الهاتف النقال.
- ممنوع الأكل أو الشرب داخل المكتبة.

- ممنوع التدخين.
- يطلب الكتاب برقم تصنيفه على مستوى بنك الإعارة.
- الإعارة مسموحة طيلة أيام الأسبوع.
- تقديم بطاقة الطالب إجباري عند الإعارة.

## ثانياً: تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

### 1- تحليل بيانات الدراسة:

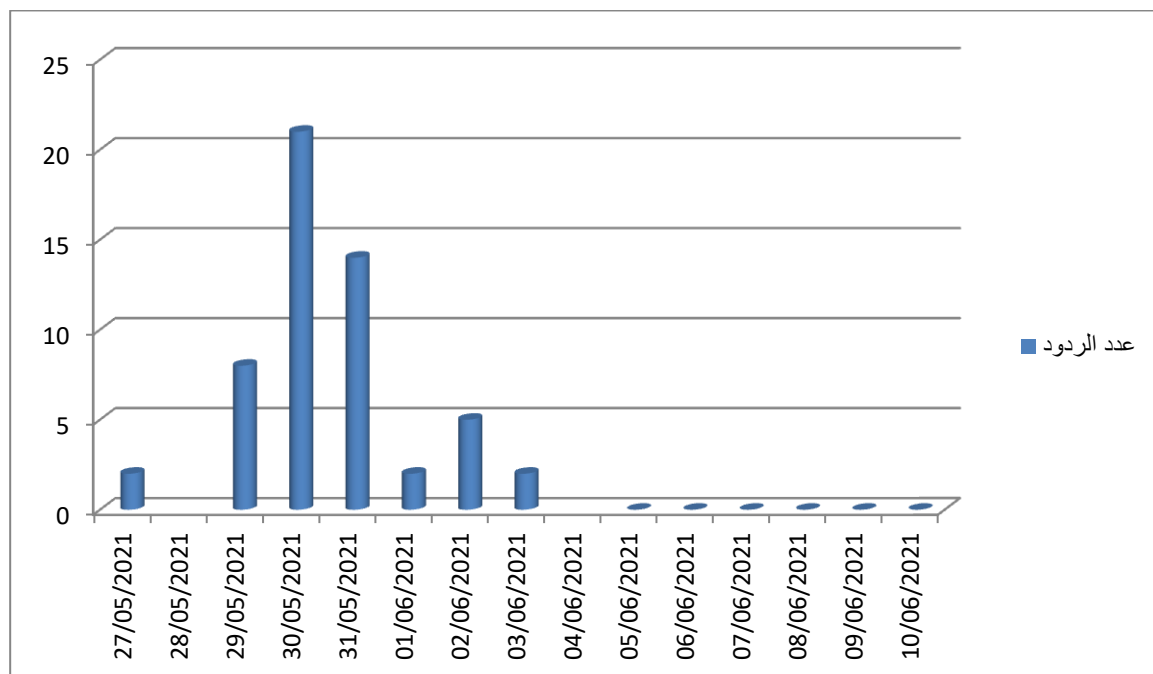
لقد قمنا باعتماد طريقتين في توزيع الاستبيان، أولاً أنجزنا استبيان الكتروني قمنا بنشره في مختلف الصفحات المخصصة للطلبة على تطبيق الفيسبوك فتحصلنا على 54 إجابة في مدة أسبوع كما هو موضح في الشكل الموالي كما وزعنا 60 نسخة من الاستبيان على الطلبة واستعدنا 54 نسخة فقط ألغينا منها 04 لعدم اكتمال الإجابات لتصبح بالأخير، 50 وبضم الإجابات لبعضها سواء المطبوعة أو الالكترونية حصلنا على نتيجة 104 إجابة اكتفينا بها في دراستنا إلا انه نظراً لضيق الوقت لم نتمكن من جمع كل العينة كما توجب الأمر.

الجدول رقم (05): عدد الردود على الإستبيان: 05/27 إلى 10/06/2021

اليوم	التاريخ	عدد الردود
01	2021-05-27	02
02	2021-05-29	08
03	2021-05-30	21
04	2021-05-31	14
05	2021-06-01	02
06	2021-06-02	05
07	2021-06-03	02
08	2021-06-05	00
09	2021-06-06	00
10	2021-06-07	00
11	2021-06-08	00
12	2021-06-09	00
13	2021-06-10	00

المصدر من إنجاز الطالبين حري سمية - العربي هجيرة

الشكل رقم(03) عدد الردود على الاستبيان: من 05/27 إلى 2021/06/10



المصدر: من إنجاز الطالبين حري سمية-العربي هجيرة

قمنا بتقسيم أسئلة الاستبيان إلى أربعة محاور كالتالي:

**المحور الأول: البيانات الشخصية:** ويضم السؤال الخاص بالمستوى والتخصص

**المحور الثاني: امتلاك الطلبة للوسائل التكنولوجية:** ويضم الأسئلة التالية

- هل لديك؟ هاتف ذكي ، حاسوب شخصي
- هل لديك اشتراك بالإنترنت؟

**المحور الثالث: علاقة الطالب بالمكتبة وخدماتها:**ويضم الأسئلة التالية

- هل تتردد على مكتبة الكلية؟
- هل تتوفر المكتبة على خدمات الكترونية؟
- هل تستخدمها؟
- إذا كنت تستخدمها فما تقييمك لهذه الخدمة؟

المحور الرابع: الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات. ويضم الأسئلة التالية

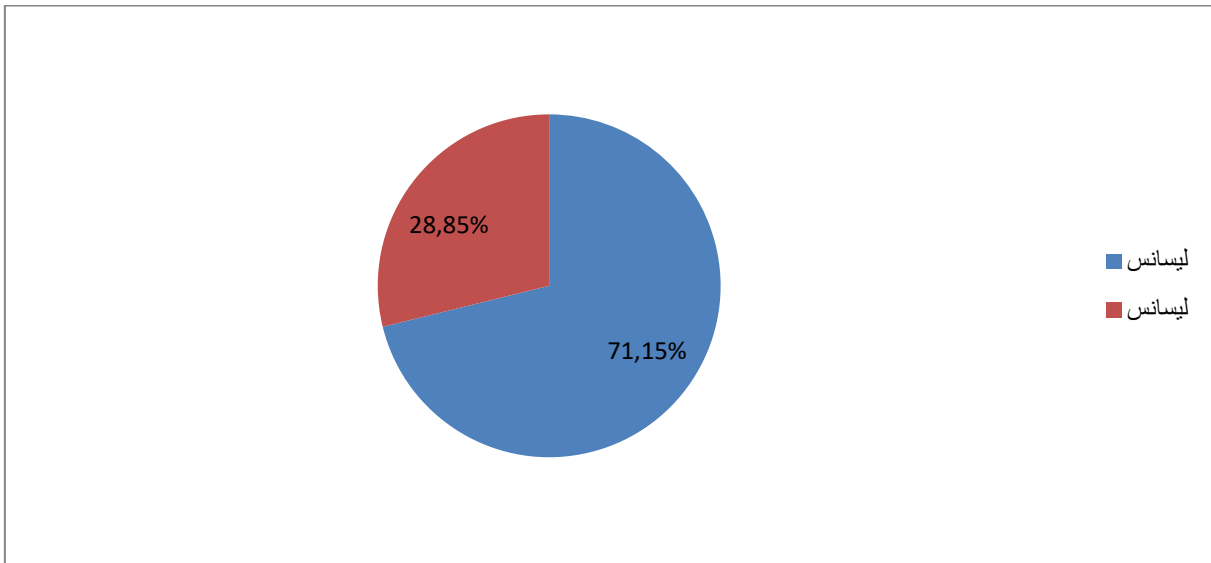
- ماهي الطريقة التي تتاسبك في البحث عن المعلومات في المكتبة؟
- في رأيك أي طريقة تسهل عليك الوصول إلى المعلومة من الطرق السابقة؟
- إذا كنت تفضل الطرق التقليدية فما سبب ذلك ؟
- إذا كانت هناك طرق أخرى اذكرها.
- 1-أ- تحليل نتائج المحور الأول
- س1: ما هو مستواك الدراسي

الجدول رقم (06) يوضح المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى
71,15%	74	ليسانس
28,85%	30	ماستر
100%	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم (04) يوضح النتائج حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

من خلال الجدول رقم(06) الخاص بالمستوى الدراسي يتضح لنا أن نسبة الطلبة الذين شاركوا في الإجابة على الإستبيان طور ليسانس أكثر من نسبة طلبة طور الماستر حيث بلغت 71,15% مقارنة بهذه الأخيرة التي بلغت 28,25% وهذا لأن طلبة ليسانس يعتمدون بكثرة على المكتبة في دراستهم نظرا لتكليف الأساتذة لهم ببحوث و أعمال موجهة التي تستوجب اللجوء إلى المكتبة لانجازها مقارنة بطلبة الماستر فهم ملزمون بكثرة بالتطبيقات في المخابر التي تخدم مساهم الدراسي

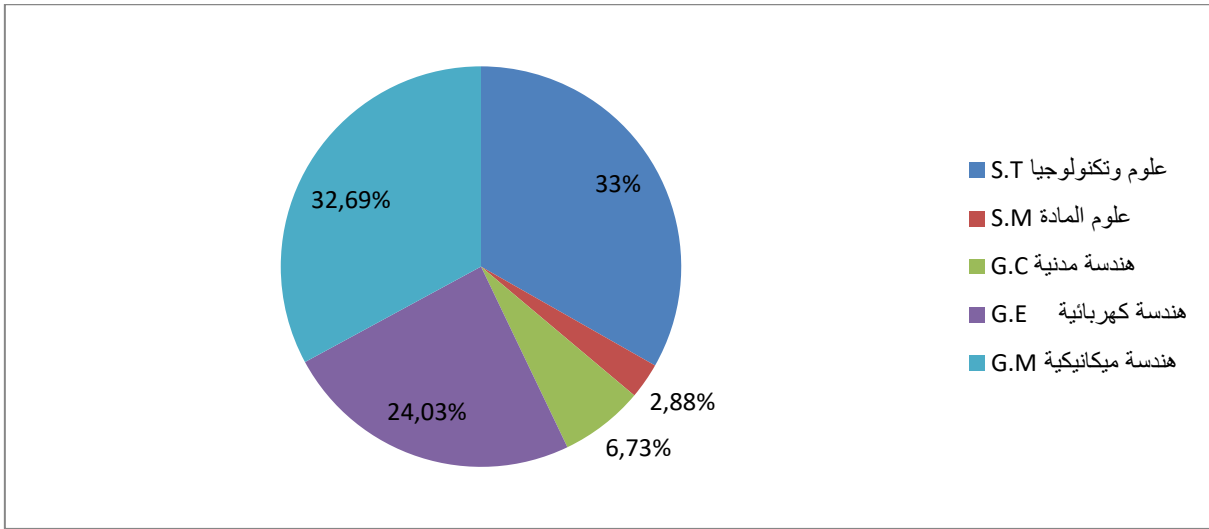
• س 2: حول التخصص

الجدول رقم: (07) يمثل تخصصات الطلبة

النسبة	التكرار	التخصص
33%	35	علوم وتكنولوجيا S.T
02,88%	03	علوم المادة S.M
06,73%	07	G.C هندسة مدنية
24,03%	25	هندسة كهربائية G.E
32,69%	34	هندسة ميكانيكية G.M
100%	104	المجموع

• المصدر: من إنجاز الطالبين حري سمية – العربي هجيرة

الشكل رقم(05): يوضح النتائج حسب التخصص



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

- يوضح الشكل رقم (05) مستويات الطلبة المبحوثين (طلبة كلية العلوم التطبيقية) حيث جاءت النسب متفاوتة نوعا ما وهي كالتالي: 33,65 % لطلبة العلوم والتكنولوجيا تليها نسبة طلبة الهندسة الميكانيكية 32,69 % ثم طلبة الهندسة الكهربائية بنسبة 24,03 % ثم طلبة الهندسة المدنية بنسبة 6,73% ليأتي في الأخير طلبة علوم المادة بنسبة 2,88%.
- نستطيع تفسير قلة طلبة الهندسة المدنية بوجود مكتبة على مستوى قسمهم التي تحوي تقريبا نفس العناوين المتوفرة بمكتبة الكلية بالإضافة إلى موقعها أي عدم تواجدها في الكلية ، فقسم الهندسة المدنية موجود بكلية الرياضيات والإعلام الآلي. أما طلبة علوم المادة فهم تقريبا يدرسون نفس مقاييس علوم وتكنولوجيا ماعدا البعض منها أي ( جذع مشترك) فنستطيع القول أنه لا يوجد فرق كبير بين التخصصين.

انطلاقا مما سبق وبالاعتماد على نتائج الجدولين (7و6) نستنتج أن معظم طلبة ليسانس جميع التخصصات يولون اهتماما بالمكتبة مقارنة بطلبة ماستر.

### 1-ب- تحليل نتائج المحور الثاني: امتلاك الطلبة للوسائل التكنولوجية.

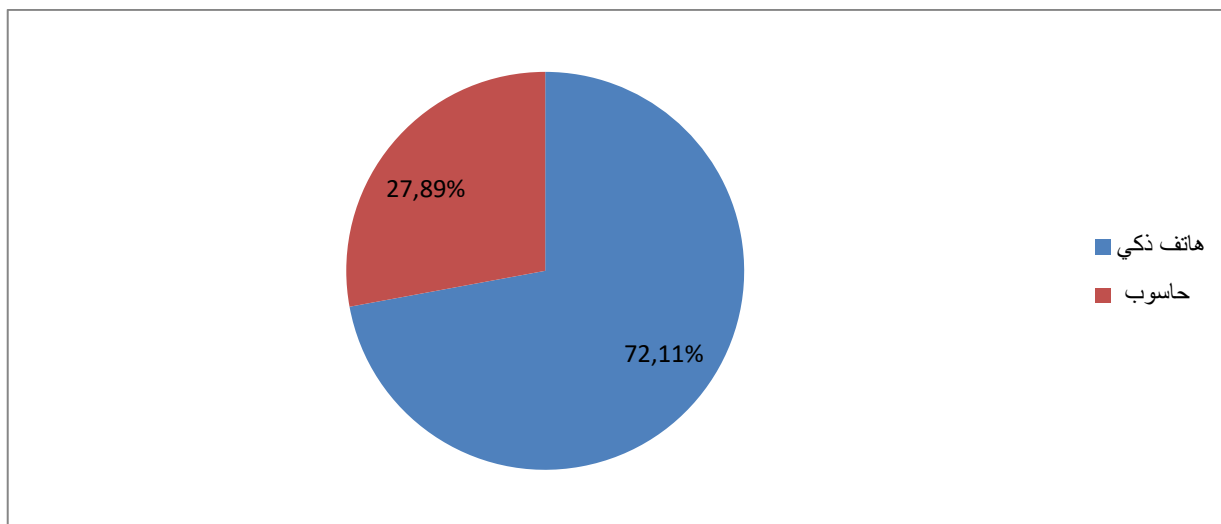
س1: هل لديك ؟ هاتف ذكي ،حاسوب شخصي

الجدول رقم (08): يمثل نتائج إمتلاك الطلبة لهواتف ذكية أم حواسيب

النسبة	التكرار	الإجابة
72,11%	75	هاتف ذكي
0%	00	حاسوب
27,89%	29	هاتف ذكي + حاسوب
0%	00	لا يمتلك شيء
100%	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم: (06)نسبة امتلاك الطلبة لهواتف الذكية أم حواسيب



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

يوضح الجدول رقم (08) مدى امتلاك الطلبة للوسائل التكنولوجية الحديثة حيث أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة الذين يملكون هاتف ذكي كبيرة 72,11% مقارنة بالذين لديهم حاسوب شخصي 27,89% ونستطيع تفسير ذلك بأننا نعيش في عصر يستحيل أن نجد شخصا لا يوجد بحوزته هاتف ذكي وهذا موجود بكثرة في وسط الطلبة كذلك لأن الهاتف يعتبر عملي أكثر من الحاسوب .

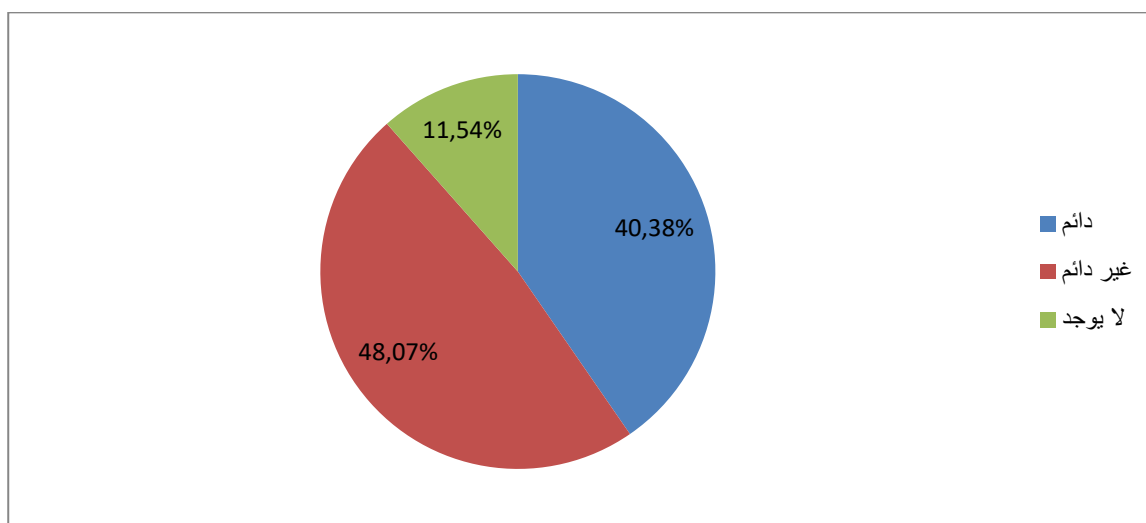
س2 هل لديك اشتراك بالإنترنت؟

الجدول رقم: (09) يمثل نتائج إشتراك الكلية بشبكة الأنترنت

النسبة	التكرار	الإجابة
40,38%	42	دائم
48,07%	50	غير دائم
11,54%	12	لا يوجد
100%	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم: (07) يوضح نسب استراك الطلبة بشبكة الانترنت



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الجدول رقم (09) يبين النتائج المتعلقة بالاشتراك بالانترنت والتي ظهرت نتائجها كآتي نسبة الطلبة الذين لديهم اشتراك غير دائم 48,07 % والدائم 40,38 % أما الذين لا يوجد لديهم اشتراك 11,54 %.

نفسر ذلك باعتماد الطلبة بكثرة على شبكة الانترنت في دراستهم خاصة وأن الدروس يتم إلقاؤها عبر المنصات المخصصة لذلك بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد مما فرض على الطلبة



ضرورة الاشتراك بالإنترنت، رغم ذلك هناك فئة من الطلبة لا يمتلكون اشتراكا بالإنترنت لأسباب متعددة من بينها الظروف الاجتماعية.

1-ت- تحليل نتائج المحور الثالث: علاقة الطلبة بالمكتبة وخدماتها

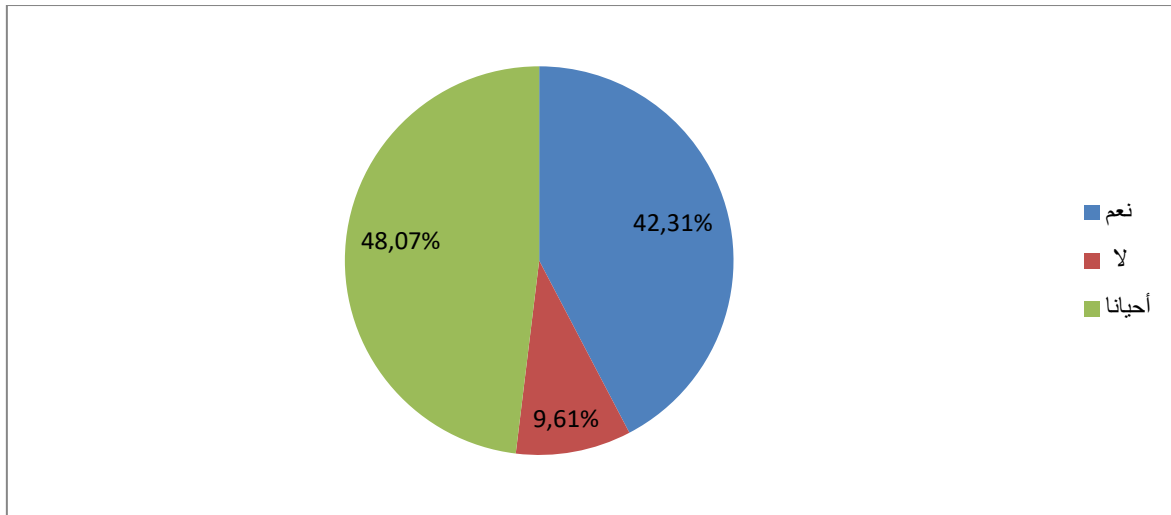
س1 هل تتردد على المكتبة ؟

الجدول رقم: (10) يوضح تردد الطلبة على المكتبة

النسبة	التكرار	الإجابة
42,31%	44	نعم
9,61%	10	لا
48,07%	50	أحيانا
100%	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم: (08) يوضح نسب تردد الطلبة على المكتبة



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الجدول رقم (10) يوضح نسب تردد الطلبة على المكتبة حيث ظهرت النسب كالتالي: نسبة الطلبة الذين يترددون على المكتبة 42,31% أما نسبة الذين يزورون المكتبة أحيانا 48,07%، أي أن 90,38% يترددون على المكتبة ولو بشكل غير دائم . و9,61% لا يدخلون المكتبة إطلاقا وهو ما يشكل ظاهرة غير طبيعية يجب معرفة أسبابها.

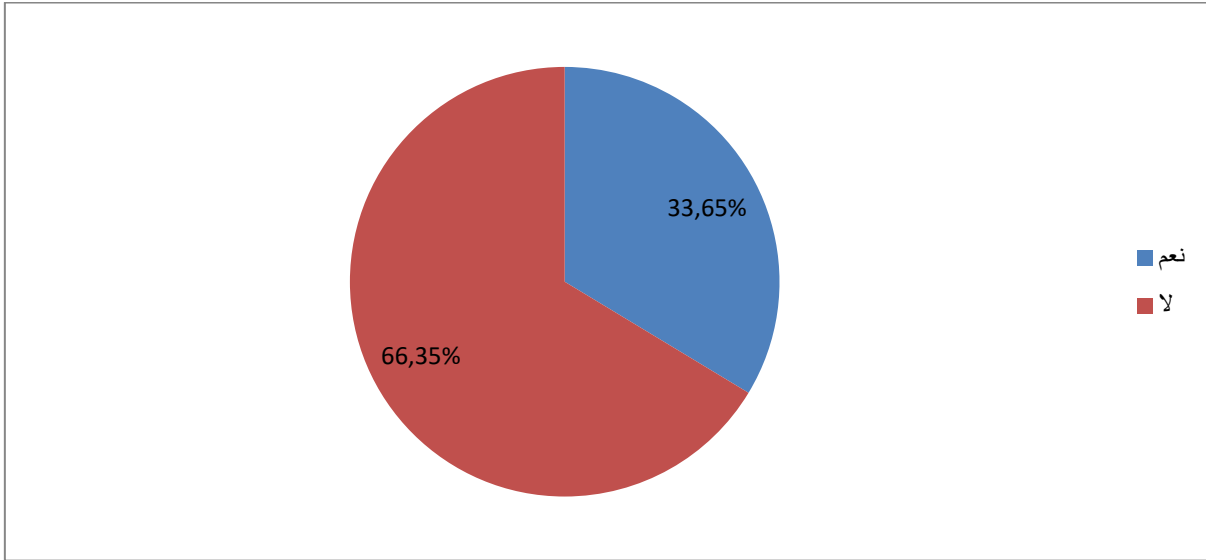
س06 هل تتوفر المكتبة على خدمات الكترونية ؟

الجدول رقم (11) يوضح توفر المكتبة على خدمات الكترونية

النسب	التكرار	الإجابة
% 33,65	35	نعم
% 66,35	69	لا
% 100	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم (09) يوضح نسب توفر المكتبة على خدمات الكترونية



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الجدول رقم (11) يوضح مدى علم الطلبة بتوفر المكتبة على خدمات الكترونية حيث أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة ليس لديهم علم بهذه الخدمات وتقدر نسبتهم ب 66,35% أما الباقي 33,65% فيعلمون بوجود هذه الخدمات ، حيث يمكن إرجاع سبب ذلك لقلة الإعلام في المكتبة ( مثلا تقوم المكتبة بتنظيم أيام أبواب مفتوحة للتعريف بمحتوياتها والخدمات التي تقدمها بصفة عامة بما في ذلك الالكترونية.

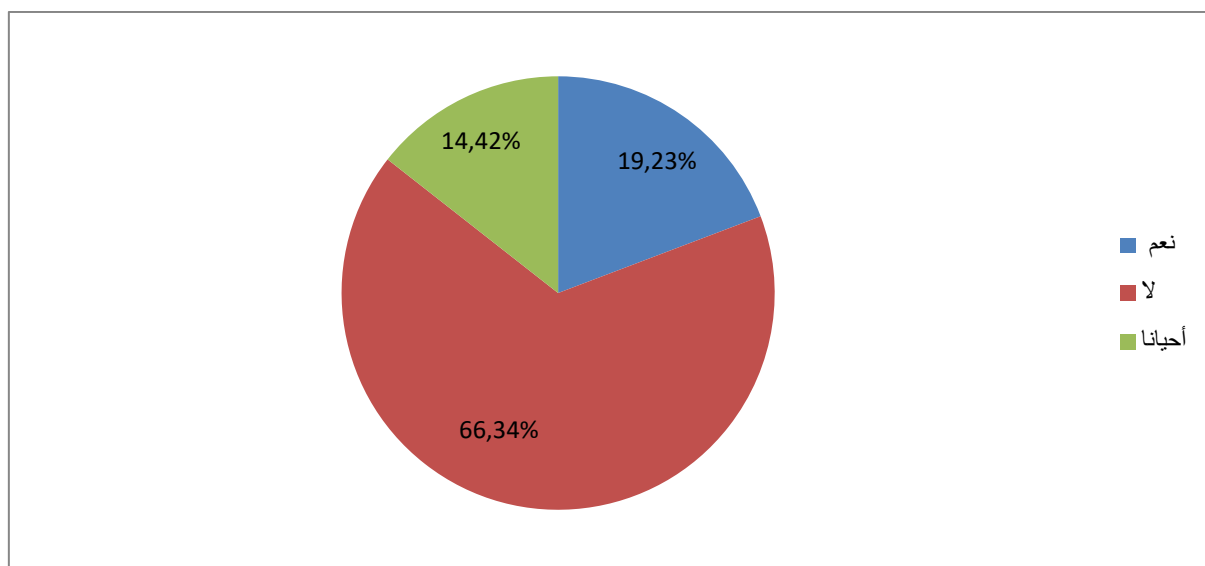
س7 هل تستخدم هذه الخدمات؟

الجدول رقم (12) يوضح استخدام الطلبة للخدمات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسب
نعم	20	% 19,23
لا	69	% 66,34
أحيانا	15	% 14,42
المجموع	104	% 100

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم (10) يوضح نسب استخدام الطلبة للخدمات الالكترونية



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

يوضح الشكل رقم (10) مدى استخدام الطلبة للخدمات الالكترونية حيث ظهرت النسب كالاتي 19,23 % من الطلبة الذين يستخدمون هذه الخدمات التي تقدمها بالأخص مصلحة المكتبة الالكترونية كتحميل الأعمال الموجهة والدروس لطلبة ليسانس وهو اجتهاد فقط من المسؤول عن المصلحة كذلك تحميل المذكرات على شكل PDF للطلبة المقبلين على التخرج حيث يقوم الطالب بإرسال رمز المذكرة (يحصل عليه من مصلحة المذكرات) مرفقا بعنوان بريده الالكتروني عبر صفحة الفيسبوك المخصصة للمكتبة ويقوم مسؤول المصلحة بدوره بإرسال المذكرة بالنص الكامل.

يليه في النسبة الذين يستخدمون هذه الخدمات من وقت لآخر (أحيانا) وتقدر بـ 14,42% أما النسبة الكبيرة 66,34% ممن لا يستخدمون الخدمات الالكترونية وهذا راجع لعدم علمهم بوجودها أصلا وهو ما يؤكد النتائج المتحصل عليها في السؤال السابق.

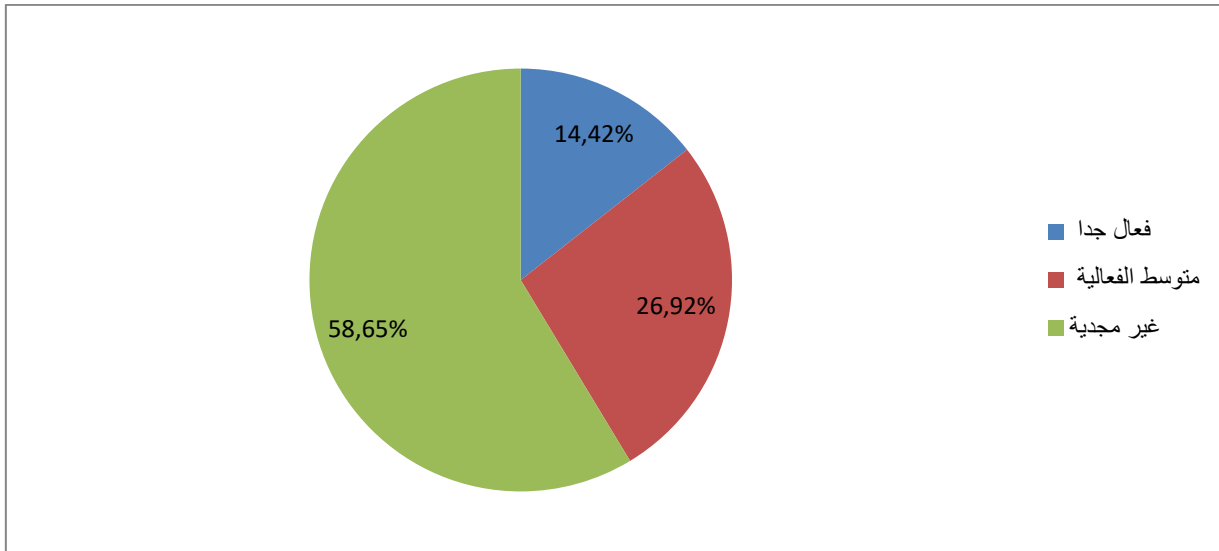
س8 إذا كنت تستخدمها فما تقييمك لهذه الخدمات ؟

الجدول رقم: (13) يوضح تقييم الطلبة للخدمات الالكترونية المكتبة

النسب	التكرار	الإجابة
14,42 %	15	فعال جدا
26,92 %	28	متوسط الفعالية
58,65 %	61	غير مجدية
100 %	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم: (11) يوضح نسب تقييم الطلبة للخدمات الالكترونية



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

يوضح الجدول رقم (13) تقييم الطلبة للخدمات الالكترونية حيث كانت النسب كالتالي 58,65 % كان جوابهم بأن هذه الخدمات غير مجدية يمكن إرجاع سبب ذلك أنهم لا يحسنون استخدامها أو عدم

العلم بوجودها أصلاً ، يليهم في النسبة 26,92% ممن قيم هذه الخدمات بأنها فعالة جداً وهم الطلبة الذين يستخدمون بكثرة هذه الخدمات نظراً لوجود مرونة في ذلك.

1-ث- تحليل نتائج المحور الرابع: الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات

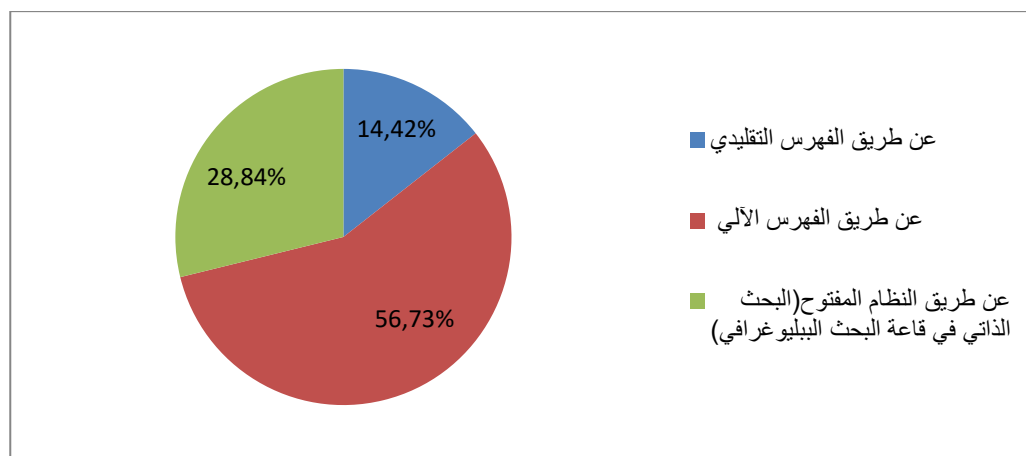
س09 ماهي الطريقة التي تناسبك في البحث عن المعلومات في المكتبة؟

الجدول رقم (14) يوضح طرق البحث عن المعلومات المعتمدة من طرف الطلبة

النسب	التكرار	الإجابة
% 14,42	15	عن طريق الفهرس التقليدي
% 56,73	59	عن طريق الفهرس الآلي
% 28,84	30	عن طريق الوصول الحر(البحث الذاتي في قاعة البحث الببليوغرافي)
% 100	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم: (12) يبين طرق البحث عن المعلومات المعتمدة من طرف الطلبة



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

يوضح الجدول رقم (14) النتائج المتعلقة بطرق البحث عن المعلومات في المكتبة حيث كانت

النسب كالتالي: تصدر النسب الطلبة الذين يعتمدون على الفهرس الآلي بـ 56,73% يليها نسبة الذين

يفضلون البحث الذاتي في قاعة البحث الببليوغرافي بـ 28,84% لتأتي آخر نسبة بـ 14,42%

للذين يتبعون طريقة البحث في الفهرس التقليدي ومن خلال ما سبق يمكن تفسير ذلك كالاتي أغلبية

الطلبة يستخدمون الفهرس الآلي وللاشارة فقط المكتبة تعتمد نظام سنجاب النسخة 01 الذي يوفر في نظامه الفرعي FINDER عدة خيارات للبحث عن مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة وذلك ما ساعد الطلبة على استخدامه ، أما النسبة الثانية فتعود للذين يستخدمون البحث الذاتي فوجود مصلحة البحث الببليوغرافي التي تعتمد النظام المفتوح والوصول الحر للوثيقة سهل على الطلبة سد احتياجاتهم البحثية بطريقة أكثر عملية أما النسبة الأخيرة للذين يستعملون الفهرس التقليدي فيمكن تفسير ذلك بجهلهم التعامل مع نظام البحث الآلي المتوفر في المكتبة .

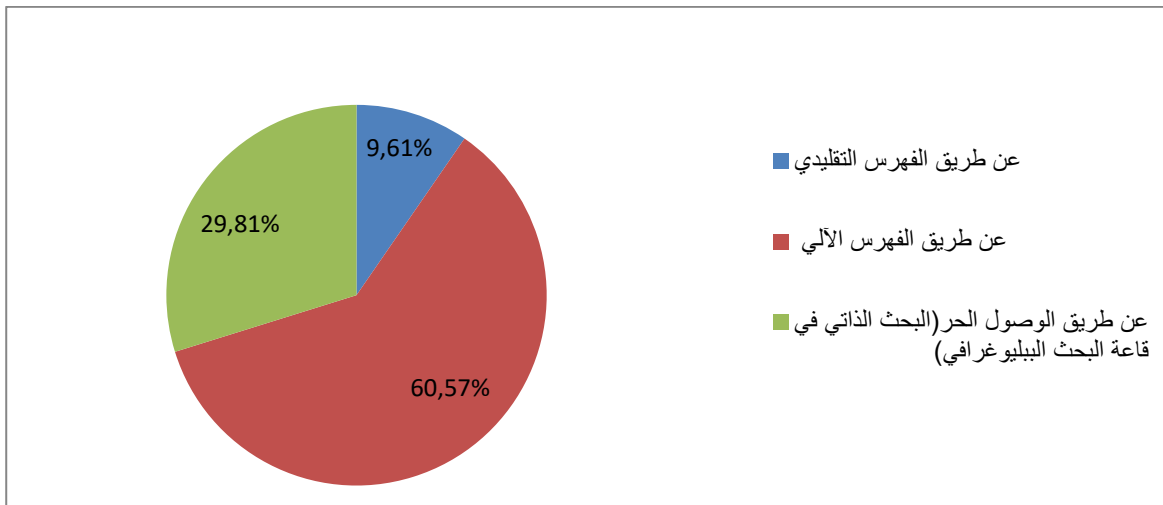
س10 في رأيك أي طريقة تسهل عليك الوصول إلى المعلومة؟

الجدول رقم (15) يوضح الطرق التي تسهل على الطلبة الوصول إلى المعلومة

النسب	التكرار	الإجابة
9,61 %	10	عن طريق الفهرس التقليدي
60,57 %	63	عن طريق الفهرس الآلي
29,81 %	31	عن طريق الوصول الحر(البحث الذاتي في قاعة البحث الببليوغرافي)
100 %	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم: (13) يوضح الطرق التي تسهل على الطلبة الوصول إلى المعلومة



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

هذا السؤال هدفه الوصول إلى مدى مصداقية الإستهبان وذلك من خلال إعادة صياغته بطريقة أخرى لا توهي للطالب بأنه سؤال مكرر. مع العلم أن النتائج جاءت متشابهة إلى حد كبير مما يؤكد صدق العينة المستهدفة في الدراسة.

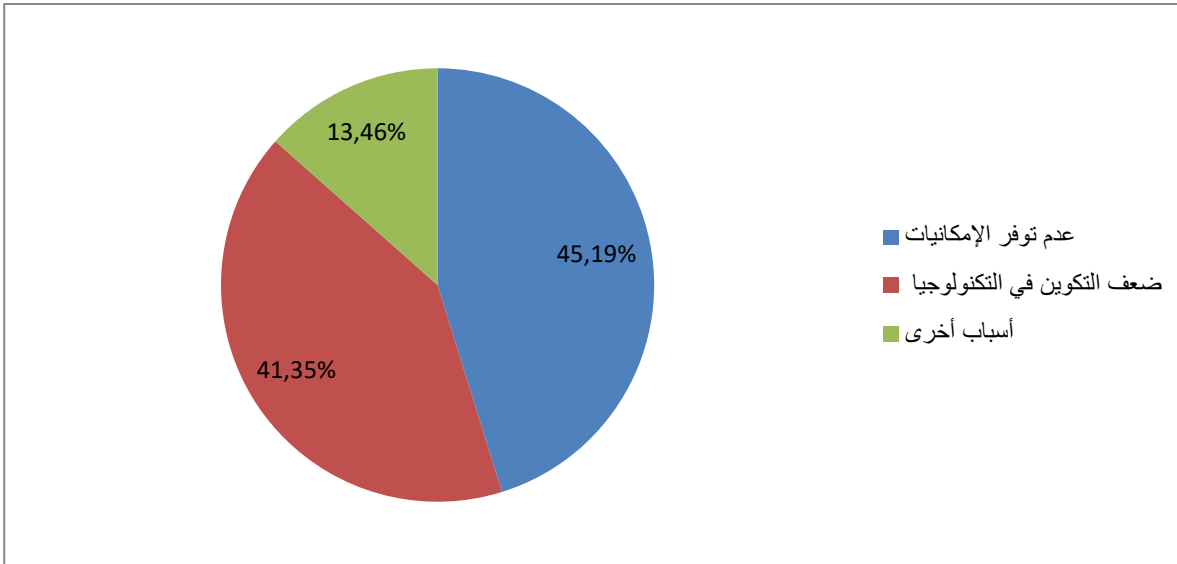
س 11 إذا كنت تفضل الطرق التقليدية فما سبب ذلك ؟

الجدول رقم: (16) يمثل أسباب تفصيل الطلبة للطرق التقليدية

النسب	التكرار	الإجابة
45,19%	47	عدم توفر الإمكانيات
41,35%	43	ضعف التكوين في التكنولوجيا
13,46%	14	أسباب أخرى
100%	104	المجموع

المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

الشكل رقم (14) يمثل نتائج الأسباب التي تجعل الطلبة يفضلون الطرق التقليدية



المصدر: من إنجاز الطالبتين حري سمية-العربي هجيرة

يوضح الجدول رقم (16) الأسباب التي تجعل الطلبة يفضلون طرق البحث التقليدية حيث ظهرت النتائج كالتالي: 45,19% من الطلبة المبحوثين يعانون من عدم توفر الإمكانيات تليهم نسبة 41,34% %

ممن لديهم ضعف في التكنولوجيا وأخيرا 13,46% لمن لهم أسباب أخرى تدفعهم إلى البحث عن مصادر المعلومات بالطرق التقليدية والتي تتمثل في ميولهم الشخصي للبحث بهذه الطريقة ومنهم من يرى أنها عملية .

## 2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

بعد الخروج بنتائج الدراسة نحاول الإجابة على التساؤل العام والمتمثل في : ماهي المتغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات وكإجابة على هذا التساؤل يمكن القول أن المكتبات الجامعية تسعى لمواكبة التطورات الحاصلة والتحسين من خدماتها بالرغم من وجود العديد من التحديات والصعوبات التي تواجهها.

الإجابة على التساؤلات الفرعية:

### -مامدى تأثير التكنولوجيات الحديثة على توجه الطلبة نحو المكتبة

حسب ما توصلت إليه الدراسة :المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات :دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم التطبيقية استنتجنا أنه للتكنولوجيا الحديثة تأثير على توجه الطلبة نحو المكتبة وبالتالي تحقق الفرضية من خلال أجوبة المحور الثاني.

### -ما مدى مساهمة المكتبة في تطوير خدماتها في ظل مجتمع المعلومات

من خلال نتائج الاستبيان خلصنا إلى أن المكتبة تسعى إلى تطوير خدماتها من خلال توفير خدمات إلكترونية للمستفيدين ونلتمس ذلك من خلال المحور الثالث و يمكن القول أن الفرضية الثانية كذلك محققة.

### -يمكن أن يعد التكوين في التكنولوجيا أحد العوامل المهمة في البحث بالمكتبة

ومفاد ذلك أن التكوين في التكنولوجيا يلعب دورا هاما في عملية البحث و يؤثر على سلوك الطالب و تعامله مع وسائل البحث المختلفة التي توفرها المكتبة بحيث تؤكد ذلك نتائج المحور الرابع.



### 3- نتائج الدراسة:

بناء على ما تم التطرق إليه من مفاهيم نظرية والتي جاءت في الفصلين ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج جزئية في الجانب التطبيقي يمكن الوصول إلى العوامل التي لها تأثير على مجتمع الدراسة.

- أغلب الطلبة المبحوثين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات (لديهم هواتف وحواسيب واشترك بالإنترنت)

- المستفيدون يترددون على المكتبة لكن لا يستخدمون خدماتها الالكترونية بالمقابل يفضلون البحث عن طريق الفهرس الآلي مقارنة بالطرق التقليدية.

- المستفيدون لديهم قابلية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات لكن هناك ظروف وأسباب تحول دون ذلك بدليل أنه عند نشر الاستبيان لم يكن هناك تجاوب كبير من طرفهم إلا أنه لما وفرت المكتبة النظام الآلي لاحظنا أن أغلبية الطلبة يفضلونه كطريقة بحث ناجحة وفعالة لأنه يقدم المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وبأقل جهد، وعليه يمكن القول أن مكتبة الكلية باعتبارها جزء من مجتمع المعلومات تسعى لمواكبة التطورات الحاصلة والتحسين من خدماتها إلا أنه هناك عدة أسباب تمنعها أو تصعب ذلك وأهمها ضعف التكوين في التكنولوجيا وهو أحد معوقات البحث في المكتبة.

#### المقترحات:

- ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة بالمكتبة.
- تحيث الخدمات في المكتبات الجامعية وذلك بالاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تنظيم أبواب مفتوحة للتعريف بالمكتبة ومصالحها والخدمات التي تقدمها.
- تفعيل التواصل بين مكتبة كلية العلوم التطبيقية ومستعملها.
- إكساب الباحثين قدرات ومهارات حول كيفية التعامل مع المعلومات وكيفية الوصول إليها.
- ضرورة متابعة كل المستجدات حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات من قبل القائمين على المكتبة.
- تطوير الفهرس الآلي بالمكتبة واعتماد التحديث المستمر لتفادي الأخطاء أثناء البحث والوصول إلى مصادر المعلومات بأقل وقت وجهد ممكنين.
- تخصيص أيام دراسية حول كيفية استخدام الحاسب الآلي وكيفية التواصل مع المكتبة عبر الخط.

# الخاتمة

### الخاتمة:

تولي الجامعة أهمية كبيرة للمكتبة باعتبارها القلب النابض لها فكانت ولا تزال من أهم المؤسسات التوثيقية التي تشارك الجامعات وتساعد على تحقيق أهدافها التي أنشأت من أجلها. ومن خلال دراستنا لموضوع المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات توصلنا إلى أن مكتبة كلية العلوم التطبيقية باعتبارها جزء من مجتمع المعلومات تستخدم تكنولوجيا المعلومات وتسعى من خلال ذلك إلى تحسين أداء خدماتها وتمكين المستفيدين منها من الوصول إلى موارد المعلومات بسهولة ويسر وبأقل وقت وجهد ممكنين إلا انها تواجه عدة صعوبات وتحديات لا بد من مواجهتها لمواكبة التطورات الحاصلة لتحتجز مكانا مرموقا ضمن هيئات الجامعة الأخرى وللانضمام إلى ما يسمى بالمجتمع الرقمي.

# البيبايوغرافيا

## البيبلوغرافيا

### أ- القواميس والمعاجم:

1. عامر، إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت. عمان: دار المسيرة. 2016.
2. مفتاح، محمد دياب. معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة. انجليزي-عربي. معجم مشروح مع مسردعربي-انجليزي. ليبيا. الدار المنهجية للنشر والتوزيع. 2016.

### ب- الكتب:

3. إبراهيم، دسوقي البندري. البث الانتقائي للمعلومات. المكونات والخدمات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2003.
4. إبراهيم، سليمان. الحكومة الالكترونية. دم: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. 2010.
5. أبو العلا محمد علي. التوثيق الإعلامي والنشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. 2013.
6. أحمد نافع، المدادحة. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات. جامعة البلقاء التطبيقية: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2013.
7. أحمد نافع، المدادحة. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2010.
8. احمد نافع، المدادحة. حسن محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2014.
9. أحمد نافع، المدادحة. محمد عزات الحلالمة. تسويق الخدمات المعلوماتية في المكتبات. عمان: دار المعتز. 2009.
10. أسامة، العامري. اتجاهات إدارة المعلومات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. 2010.
11. أمجد، الجوهري. متولي النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع. 2014.

12. إيهاب، خليفة. مجتمع ما بعد المعلومات. تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي. د.م: العربي للنشر والتوزيع. 2019.
13. السعيد، مبروك إبراهيم. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر. 2013.
14. السعيد، مبروك خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2013.
15. بشير، العلاق. التسويق الإلكتروني. د.م: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2019.
16. بن مرسل، أحمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2003 .
17. جمال، أحمد عباس العكيلي. النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع. 2016.
18. جمال، توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع. 2013
19. جودت عزت عطوي. أساليب البحث العلمي. مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2002
20. حسن، جاسم جعفر. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية. 2012.
21. حسن، صالح اسماعيل . إبراهيم أمين الورغي. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات. التزويد-الفهرسة -التصنيف . عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. 2013
22. رأفت، نبيل علوه. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2017
23. ربحي، مصطفى عليان. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2011
24. ربحي، مصطفى عليان. يسرى أبو عجمية. تنمية مجموعات المكتبة (التزويد). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2000
25. ربحي، مصطفى عليان. النجداوي أمين. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر. 2001

26. ربحي، مصطفى عليان. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2008.
27. ريا، أحمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع. 2014.
28. زينب، بن الطيب. تنمية المجموعات الالكترونية الجامعية. الأسس. الخطوات. المعايير. قسنطينة. الجزائر: ألفا للوثائق. 2017
29. سعود، بن عبد الله الحزيمي. خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة. الرياض: مطبوعات الملك فهد. 2002.
30. السعيد، مبروك إبراهيم. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. 2014.
31. سمية، بومروان. الحكومة الالكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات الحكومية دراسة مقارنة. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد. 2014
32. شادي، محمود حسن القاسم. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. اربد: أمواج للنشر والتوزيع. 2009.
33. شريف، الأترابي. التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. 2015
34. شريف، الأترابي. التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. 2018.
35. شريف، كامل شاهين. النشر التقليدي والالكتروني في العالم العربي. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع. 2014.
36. صفوان، المبيضين. مقدمة في الحكومة الالكترونية. د.م: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2020.
37. عبد الباقي، يونس اسماعيل. دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات. نصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات. 2017.
38. عبد الحميد، أعراب. دراسات في المكتبات والمعلومات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2013.

39. عزت خيرت ،كيلاني .نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة .عمان:دار غيداء للنشر والتوزيع.2015.
40. عزت خيرت، كيلاني. تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة. عمان:دار غيداء للنشر والتوزيع. 2014.
41. عصام حسن، أحمد الديلمي. علي عبد الرحيم صالح.المعلوماتية والبحث العلمي.عمان:دار الرضوات للنشر والتوزيع.2014.
42. علي الزعبي،.أحمد صالح نصر.التسويق الالكتروني في القرن الحادي والعشرين.د.م:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.2019
43. عمر، أحمد همشري.المكتبة ومهارات استخدامها. عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع.2009
44. عيسى، العسافين.مجتمع المعلومات .الجمهورية العربية السورية:الجامعة الافتراضية السورية.2020
45. غادة عبد المنعم ،موسى.مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها-إدارتها-خدماتها-تسويقها).الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.2012
46. غالب عوض، النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع. 2000
47. غالب عوض، النوايسة.الانترنت والنشر الالكتروني.الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.2011
48. محمد أحمد كاسب، خليفة .التعليم الالكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة.الإسكندرية:دار الفكر الجامعي.2019
49. محمد جاسم، العبيدي .آلاء محمد العبيدي. طرق البحث العلمي.عمان:دار دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.2010.
50. محمد صادق، إسماعيل. الحكومة الالكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.2010.
51. محمد علي خير، المغربي .مدخل في علم المكتبات.الإسكندرية:دار الوفاء للطباعة والنشر. 2015
52. محمد عوض، الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان:دار حامد. 2008.



53. محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية.
54. محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات والمعلومات دراسات في الإعداد المهني والبيبلوجرافيا والمعلومات. نصر: مكتبة الدار العربية للكتاب. 1993.
55. محمد محمد، أمان. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة للإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ للنشر. 1985.
56. مصطفى، ربحي عليان. أمين النجاوي. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2009.
57. مصطفى، ربحي عليان. إيمان فاضل السامرائي. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2015.
58. مصطفى، علي اللحام. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع. 2016.
59. مصطفى، يوسف كافي. التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي. سوريا: مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع. 2009.
60. مفتاح، محمد دياب. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع. 2015.
61. مفتاح، محمد دياب. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. ليبيا: الدار المنهجية للنشر والتوزيع. 2015.
62. منير، الحمزة. المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق. الجزائر: دار الألفية للنشر والتوزيع. 2011.
63. مؤيد، يحي خضير. خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis. عمان: دار دجلة. 2008.
64. نجلاء، عبد الفتاح طه عشرى. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر. 2014.
65. هادية، يوسف عبد الرحمان. المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع. 2020.

66. هاني، محمد. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات والتوثيق .دسوق:دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. 2017.
67. هاني محمد.خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.دسوق:دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.2014
68. وائل، رفعت علي محمد. فهرسة المكتبات.الإسكندرية:دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر . 2015.
69. وائل، مختار إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.2009.
70. وهيبه، غرامي سعيدي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.الجزائر .ديوان المطبوعات الجامعية.2008.
- ج.الرسائل الجامعية**
71. أحمد، دعي. التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية. رسالة ماجستير. نوقشت سنة 2015 بجامعة وهران
72. بزوايه، زهرة.مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات.دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران:رسالة ماجستير.جامعة وهران2015
73. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية-دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. رسالة الماجستير نوقشت بجامعة منتوري قسنطينة.2012/2011
74. العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين. دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة.رسالة ماجستير .نوقشت بجامعة قسنطينة في 2012
75. مراد، كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. مدينة قسنطينة نموذجاً. رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة منتوري قسنطينة.2008/2007
76. وليد، زوليخة.تقييم الخدمات المكتبية الجامعية في ظل التكنولوجيا الحديثة .دراسة ميدانية للمكتبة الجامعية بمعسكر والمكتبة الجامعية بمستغانم:رسالة ماجستير. نوقشت بجامعة وهران.2007/2006

ت-المجلات:

77. المجلة العراقية . هناء عبد الحكيم كاظم.خدمات المعلومات في مكتبة معهد الخدمة الخارجية من وجهة نظر المستفسدين .ع12 2020.ص184.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/040677ca77fd1c8e>
78. مجلة جامعة دمشق.سمير الشيخ علي.مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية في الدول العربية. مج30.ع1.2. 2014  
[/http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human](http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human)
79. مجلة العلوم الإنسانية .فردى لخضر.المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات نحو التكيف مع التحديات.ع28.ديسمبر 2007.مج أ <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/3721>
81. مجلة آداب البصرة. هاشم شريف الغريفي.أساسيات بناء مجتمع المعلومات العربي . ع46. 2008
82. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية . سلطان بلغيث.واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة .دراسة ميدانية بجامعة تبسة . ع 24.جوان 2011  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34600>
83. مجلة دراسات . يحيى نعيمة .عنصر أحلام. " دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملية تسيير الموارد البشرية". ع61. 2017. ص73.  
<http://www.webreview.dz/IMG/pdf/ared0201>.
84. مجلة المدار. عبد القادر كداوة.تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية.خدمات المعلومات الإلكترونية انموذجا.مج4.ع2.( د ت). ص(151-152)  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17347>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

استمارة استبيان

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة  
المعلومات  
تحت عنوان

المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات:

دراسة ميدانية في مكتبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت إشراف الأستاذ:

أ.خنيوي عبد الرزاق

من إعداد الطالبتين:

العربي هجيرة

حري سمية

نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان والإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك من أجل مساعدتنا في الدراسة  
التطبيقية لإنجاز مذكرة ماستر، وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .  
ملاحظة:

الرجاء وضع علامة \* أمام الجواب الذي ترونه مناسباً وتقديم الإقتراحات في المكان المخصص لذلك.

1-المستوى الدراسي :

ليسانس

ماستر

القسم المنتسب اليه :

علوم وتكنولوجيا ST

هندسة مدنية G-C

هندسة الكترونية G-E

هندسة ميكانيكية G-M

2-هل لديك ؟

هاتف ذكي

حاسوب

3- هل لديك اشتراك بالانترنت ؟

دائم

غير دائم

لا يوجد اشتراك

4-هل تتردد على مكتبة الكلية ؟

نعم

أحيانا

لا

5-هل تتوفر المكتبة على خدمات الكترونية؟«مثلا التعامل بالايمل»

نعم

لا

6- هل تستخدمها ؟

نعم

لا

أحيانا

7- إذا كنت تستخدمها فما تقييمك لهذه الخدمة ؟

فعال جدا

متوسطة الفعالية

غير مجدية

8- ماهي طريقة البحث التي تناسبك عن المعلومات في المكتبة ؟

عن طريق الفهرس التقليدي

عن طريق الفهرس الألي

عن طريق النظام المفتوح ( البحث الذاتي في قاعة البحث البليوغرافي )

9- في رأيك أي طريقة تسهل عليك الوصول الى المعلومة في أقل وقت ممكن من الطرق

السابقة؟

.....

10- إذا كنت تفضل الطرق التقليدية فما سبب ذلك ؟

عدم توفر الامكانيات

ضعف التكوين في ميدان التكنولوجيا

أسباب أخرى.....

شكرا لاهتمامكم

## الملخص:

أدى الانفجار المعلوماتي وما تبعه من ابتكارات تكنولوجية إلى تحولات عميقة على مستوى المكتبات الجامعية، وهو ما فرض عليها تطوير خدماتها وإدماجها للوسائل التكنولوجية الحديثة حيث أصبحت تعتمد بصفة خاصة على استخدام الحاسب في جميع أنشطتها إلى جانب ربطها بشبكة الانترنت لمواكبة هذه التطورات وتحقيق الأهداف المرجوة ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذا النوع من المكتبات وتطرح جملة من المقترحات للارتقاء بها إلى مصاف المؤسسات التوثيقية الراقية في مهامها ووظائفها وفي مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها لروادها.

**المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات:دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم التطبيقية بجامعة ابن خلدون هو**  
عنوان هذه الدراسة التي بين أيدينا والتي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في هندسة وتكنولوجيا المعلومات .  
تناولت هذه الدراسة في شقها النظري للمكتبات الجامعية من حيث التعريف الأهمية، الأهداف والأنواع والوظائف والخدمات كما تطرقت إلى التحول من المعلومات إلى مجتمع المعلومات أما الدراسة الميدانية فقد أجريت على مستوى مكتبة كلية العلوم التطبيقية لجامعة ابن خلدون تيارت، وتم توظيف الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الكلية، أما النتائج المتوصل إليها فقد جاءت في أغلبيتها وفق الفرضيات التي بني عليها البحث.

### الكلمات المفتاحية:

جامعة ابن خلدون تيارت - مجتمع المعلومات - المكتبات الجامعية - هندسة المعلومات - كلية العلوم التطبيقية

### **Abstract:**

The information increase and the technological innovations that followed led to profound transformations at the level of university libraries forced them to develop their services and ,transformations at the level of university libraries t they depended in particular on the use of as a resul ,integrate modern technological means in addition linking them to the Internet to keep pace with these ,computers in all their activities Hence This study comes to shed light on this type of .developments and achieve the desired goals end -puts forward a set of proposals to elevate them to the ranks of high libraries and documentation institutions in their tasks and functions and in the level and quality of services they .provide to their patrons

A field study in the library of :n SocietyUniversity Libraries in the Light of the Informatio ,the College of Applied Sciences at Ibn Khaldun University is the title of this study in our hands s degree in information engineering and 'which is part of the preparation for obtaining a master .technology

,for university libraries in terms of definition ,in its theoretical part ,is study dealtTh as well as the transformation from information ,functions and services ,types ,objectives ,importance pends on the method of questionnaire The practical part of this study de .to the information society and the results reached in the majority of them came according to ,represented by college students .the hypotheses on which the research was built

### **key words**

Information -rsity Libraries Unive -Information Society -Ibn Khaldoun University Tiaret  
College of Applied Sciences -Engineering